

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي سي الحواس بريقة



معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مطبوعة مقدمة استكمالاً لملف التأهيل الجامعي

## دروس في التعليمات التطبيقية

لطلبة السنة: الثالثة ليسانس ل.م.د.

تخصص: لسانيات تطبيقية

السداسي الخامس

اعداد الأستاذ: عمر بوحملة

الرتبة: أستاذ محاضر (ب)

السنة الجامعية : 2023 / 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

يصنف مقياس التعليميات التطبيقية ضمن مقاييس الوحدات الأساسية، وهو مقرر على طالب السنة الثالثة ليسانس تخصص لسانيات تطبيقية في السداسين الخامس والسادس، بثلاث معاملات وخمس أرصدة.

اختيرت دروسه المقررة على الطالب في هذه المرحلة بشكل متدرج، تسمح للمتعلّم في السداسين من الالمام بمواضيع التعليميات التطبيقية، المرتبطة بالعملية التعليمية التعليمية في مختلف المواد التعليمية العلمية والإنسانية والاجتماعية؛ إذ يتناول الطالب في السداسي الخامس المفاهيم المرتبطة بالتعليمية التطبيقية، وانشغالاتها الأساسية، وعلاقتها بالعديد من العلوم التي تعدّ مصدرا لمعارفها، وبأنواع التعليميات التطبيقية، وبالتدريس ومقارباته، وهذه الدروس مرتبة على النحو التالي:

1. التعليميات التطبيقية: المفاهيم والمصطلحات.
2. التعليمية من الفنية إلى العلمية.
3. التعليمية وانشغالاتها الأساسية.
4. علاقة التعليمية باللسانيات.
5. التعليمية وعلاقتها بعلم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية.
6. بذور التعليمية في التراث.
7. تعليمية المواد العلمية.
8. تعليمية المواد الإنسانية والاجتماعية.
9. التدريس في ضوء المقاربات.

10. المقاربة بالمضامين.
11. المقاربة بالأهداف.
12. المقاربة بالكفاءات
13. تقنيات التّفويج والعمل الجماعي
14. أساسيات في بناء الدّرس:(الانتقاء، التّخطيط، التدرج، العرض، التّرسّيح، الاستثمار).

وقد حاولنا في هذه المطبوعة تغطية أغلب دروس السّداسي الخامس، مرفقة بالأعمال الموجهة، والتي يقترح فيها المقرر الوزاري على الطّالب العديد من الكتب المتعلقة بمقياس التّعليمية التّطبيقية بغرض توسيع معرفته من خلال تناول نصوص من هذه الكتب، ترتبط بالمحتوى المعرفي المقدّم في الدّروس بغرض الدّراسة والتّحليل، وأغلب هذه الكتب متوفرة على شبكة الأنترنت، وتسهيلاً للبحث نعرضها فيما يلي.

1. الأسس العامة لمناهج تعليم اللّغة العربية. رشدي أحمد طعيمة، دار الفكر العربي مصر، 2004.
2. المناهج الدّراسية بين النّظرية والتّطبيق حسن شحاته مكتبة الدّار العربية للكتاب، ط3، مصر، 2003.
3. المناهج الدّراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، صلاح عبد الحميد مصطفى، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، 2000.
4. المنهاج التّعليمي والتّدريس الفعال، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006.



5. بناء المناهج وتطويرها على أساس المقاربات الجديدة، محمد بن يحيى زكريا، خناش فضيلة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2008.
6. دليل عمل في إعداد المواد التعليمية، معهد اللغة العربية، وحدة البحوث والمناهج، سلسلة دراسات في تعليم اللغة العربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1985.
7. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، عبد الحليم إبراهيم، دار المعارف، ط14، القاهرة، 1991.

## المحاضرة رقم: 01

### التعليمية التطبيقية؛ المفاهيم والمصطلحات

#### عناصر الدرس:

1. مفهوم التعليم
2. نشأة التعليم
3. موضوع التعليم
4. عناصر العملية التعليمية التعلّمية.

#### الأهداف التعليمية

1. يتعرّف الطالب على التعليم والمفاهيم المتعلقة بها
2. يتعرّف على موضوع التعليم
3. يحدّد عناصر العملية التعليمية، ويكتشف العلاقات القائمة بين هذه

#### العناصر

نحاول من خلال هذا الدرس الإجابة عن الأسئلة التالية: ما مفهوم التعليمية؟ وما موضوعها؟ وما مفهوم العملية التعليمية التعلمية وما عناصرها الأساسية؟

1. **مفهوم التعليمية:** التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة

تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره، وهي ترجمة لكلمة DIDACTIQUE، والتي اشتقت من الكلمة اليونانية DIDAKTIKOS، وقد كانوا يُطلقونها على ضرب من الشعر، يشرح القضايا التقنية، والمعارف العلمية<sup>1</sup>.

ويقابل مصطلح Didactique في اللغة العربية عدة مصطلحات متفاوتة الاستعمال أكثرها تداولاً: تعليمات، تعليمية، علم التعليم، التدريسية، علم التدريس، تعليمات، الديالكتيك، وقد عرّفها جان كلود غايون (J.C. Gagnon) في دراسة له أصدرها سنة 1791 بعنوان: ديداكتيك مادة

### (La didactique d'une discipline)

التعليمية: إشكالية إجمالية ودينامية، تتضمن: تأملاً وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها، إعداداً لفرضياتها الخصوصية، انطلاقاً من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجيا وعلم الاجتماع ... ، دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.

وعرّفها سميت على أنها (فرع من فروع التربية، موضوعها التخطيط للوضع البيداغوجية، وكيفية مراقبتها، وتعديلها عند الضرورة).

وعرفها ميالاري بأنها: (مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم)، أما بروسو فيرى أنّ التعليمية هي: (الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم، ليحقق التلميذ من خلالها أهدافا معرفية عقلية، أو وجدانية، أو نفسية حركية)<sup>2</sup>.

وتعرف التعليمية أيضا بأنها: (الدراسة العلمية لطرف التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية، قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي-حركي؛ وتحقق لديه المعارف والملاكات والقدرات والاتجاهات والقيم)<sup>3</sup>

إنّ التعليمية العامة حسب ما سبق تشير إلى (مجموع المعارف التعليمية القابلة للتطبيق في مختلف المواقف ولفائدة جميع التلاميذ في مختلف المواد )، في حين نجد ما يعرف بالتعليمية الخاصة وهي جز من التعليمية العامة كما أنّها تهتم مثلها بالقوانين والمعطيات والمبادئ، ولكن على نطاق أضيق؛ لأنّها تتعلق بمادة دراسية واحدة، وتهتم بعينة تربوية خاصة، وبوسائل خاصة، فهي تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة<sup>4</sup>. وتعرف التعليمية الخاصة أو التعليمية التطبيقية بأنها: (التعليمية التي تهتم بتخطيط العملية التعليمية التعلمية لمادة خاصة، ولتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة لمجموعة خاصة من التلاميذ)<sup>5</sup> وهي تنقسم إلى:

أ- تعليمية أحادية: وهي تعليمية تهتم بمادة دراسية واحدة.

ب - تعليمية المواد المتعاقبة: وهي تعليمية تهتم بالمهارات البيداغوجية التي تستعمل المواد كحجة تعليمية.

ج- تعليمية المواد المتداخلة: وهي تعليمية تهتم بالتقاطع الحاصل بين المواد الدراسية.

والعلاقة بين التّعليمية العامة والتّعليمية التّطبيقية، هي أنّ التّعليمية العامة تهتم بجوهر العملية التّعليمية وأهدافها والمبادئ العامة التي تستند إليها، والعناصر المكونة لها: مناهج، طرائق التدريس، وسائل تعليمية، صيغ تنظيم العملية التعليمية، أساليب التقويم... ومن ثمة القوانين العامة التي تتحكم في تلك العناصر ووظائفها التّعليمية وهي بذلك تمثل الجانب النظري للعملية التّعليمية.

في حين تمثل تعليمية المواد الجانب التّطبيقي لتلك القوانين، إذ تهتم بكيفية التّحكم في المحتوى المرتبط بمادة دراسية معينة، أو تخصص محدد من حيث طبيعة هذا المحتوى، إضافة إلى كيفية التّحكم في العمليات التي تساعد على فهم وضعية التّعلم والتّعليم وشروطها وآلياتها<sup>6</sup>.

**2. نشأة التّعليمية:** مرت التّعليمية بعدة مراحل يمكن توضيحها فيما يلي:

1.2. فن التّعليم: استعمل مصطلح التّعليمية بهذا المعنى في علم التّربية أول

مرة عام 1613 في بحث حول نشاطات التّعليمية للتّربية: راتيش وعنوان هذا

البحث - تقرير مختصر في الديداكتيكا أو فن التّعليم عند راتيش - في سنة 1657

استخدم كومينوس هذا المصطلح بنفس المعنى في كتابه - الديداكتيكا الكبرى -

حيث يقول عنه إنّه "فن لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية "ويضيف" بأنّها

ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية أيضا."

2.2. من فن التّعليم إلى نظرية التّعليم: في أوائل القرن التاسع عشر للميلاد وضع العالم الألماني هربرت الأسس العلمية التّعليمية كنظرية للتّعليم تستهدف تربية الفرد، فهي نظرية تخصّ النّشاطات المتعلّقة بالتّعليم فقط؛ أيّ كلّ ما يقوم به المعلّم من نشاط.

3.2. **من التّعليم إلى التّعلم**: في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر تيار جديد في التّربية بزعامة جون ديوي 1859 / 1952 أعطى الأهمية لنشاط التّعلّم في العملية التّعليمية، واعتبر التّعليمية نظرية للتّعلم لا للتّعليم، مستبدلاً المفاهيم الهرباتية بتطوير النّشاطات الخاصة بالمتعلمين، وانحصرت وظيفة التّعليمية في تحليل نشاطات المتعلّم، وأنّ التّعلّم وظيفة من وظائف التّعليم.

4.2. **التّفاعل بين التّعليم والتّعلم**: نتيجة لتطور البحث في التربية في أثناء القرن العشرين اتضح أن النظرة الأحادية لمفهوم التعليمية عند كل من هربرت، وجون ديوي كانت نظرة قاصرة؛ لأنّهما فصلا التّعليم عن التّعلّم، وأكدت تلك الدّراسات أن نشاطات كلّ طرف في العملية التّعليمية يربطها التّفاعل النطقي مع الطرف الآخر<sup>7</sup>.

### 3. موضوع التّعليمية

تطرح موضوعات عديدة على بساط البحث في التّعليمية، إذ يمكن أن يهتم المتخصص فيها بعدة اهتمامات لا تنحصر في المادة وحدها وإنّما تمتد لتشمل كلّ ما يتعلّق بالعملية التّعليمية في مختلف أبعادها ومساراتها، في ترابط وتناسق وانسجام بين

مختلف عناصرها المكوّنة لنظام التّعليم والتّعلم، وقد ذكرها بشير ابرير في كتابه "تعليمية النصوص"<sup>8</sup> وفصلها كما يلي:

1- معرفة عينة المتعلّمين، من هم؟ وما مستواهم المعرفي، وما معرفتهم السابقة بمواد التّخصص الذي يدرّسونه وبالمادة التي يدرّسونها؟ وما هي خصوصياتهم النفسية والاجتماعية، وخصائصهم كجماعة من المتعلّمين يضمّهم قسم واحد؟ والخصائص المميّزة لهم كأفراد.

2- المعلّم: هويته وتكوينه وخصائصه النفسية والمعرفية والاجتماعية، وعلاقته بالتّوجهات العامة للتّعليم، وأساليب ممارسته وطرائق تبليغه وأدائه.

3- المحتوى: كلّ ما يمكن تعليمه وتعلّمه، وجملة المعارف العلمية والفنيّة المكوّنة لمحتوى البرنامج المقرر.

4- مؤسسة التّعليم: أين تقع؟ في بيئة اجتماعية مدنية أم ريفية؟ وهل هي قادرة على توفير وسائل العمل اللاّزمة؟ وما هي القوانين التي تسيّرها؟

5- معرفة الأهداف: ما نوعها؟ أهي عامة أم خاصة أم إجرائية؟ وهل تتعلق بمهارات عامة أم بمعارف معينة؟ ومن يختارها ويحدّدها؟

6- الأنشطة: أي ما هي الأنشطة التي يقوم بها المعلّم في تبليغه للمعلومات والتي تتعلّق بمهارات السّمع والكلام والقراءة والتّصحيح، فهناك أنشطة شفوية وأخرى كتابية، ولا يمكن الاهتمام أو الاكتفاء بجانب واحد منها.

7- الوسائل: كل ما يمكن استعماله في أداء العملية التعليمية ويساهم في

تحقيق الأهداف المرجوة.

8- النتائج التي تم تحقيقها فعلا، وهل تم تحقيق الأهداف المحددة، وما

نسبة ذلك التحقق أو النجاح؟ وهل بإمكان المتعلمين المشاركة في تقويم النتائج

المتوصل إليها؟ وما هي الثغرات التي ظهرت ومن اللازم سدّها؟ وما هي

الصعوبات التي تواجه المعلمين والمتعلمين، وهل يتعلق ذلك بالطريقة أم

بالتعلم؟ أم بالمحتوى أم بالوسائل أم بالمعلم؟ باعتباره العنصر الأول في العملية

التعليمية، وكيف يتم تصحيح كل ذلك؟

وبصفة عامة فإنّ ما يمكن أن يبحثه المتخصّص في التعليمية يمكن تلخيصه

فيما يلي: متعلمون في علاقة مع معلم، لكي يتعلمو محتويات، داخل إطار -

مؤسسة - من أجل تحقيق أهداف عن طريق أنشطة، وبمساعدة وسائل، تمكّن من

بلوغ نتائج.

4. **عناصر العملية التعليمية التعلّمية:** تتضمن العملية التعليمية مجموعة

من العناصر والمهام التي تقوم فيما بينها علاقات تفاعلية - كما يظهر في

الشكل - بحيث تشكل في النهاية نظامنا تربويا متكامل اللبنة للوصول إلى تحقيق

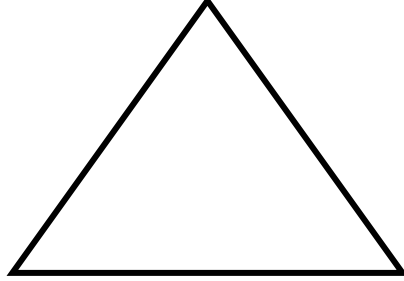
أهداف المنظومة التربوية، وكذلك لتهيئة جيلا متعلّما يساير ركب التطور العلمي

والثقافي، قادرا على خدمة مجتمعه، وطامحا إلى مستقبل زاهر مملوء بالإنجازات

والنجاحات.



المعرفة: المحتوى العلمي (القطب المعرفي)



المعلم (القطب البيداغوجي)

المتعلم (القطب السيكلوجي)

تحقيق أهداف التّعلم وترجمتها إلى واقع ملموس، فبخبراته وكفائته يستطيع تنمية مهارات

وقدرات تلاميذه من خلال تنظيم العملية التّعليمية التّعلمية وضبطها واستخدام تقنيات

التّعلم ووسائله، ومعرفة حاجات التّلاميذ وطرائق تفكيرهم.

ونظرا للدور الهام الذي يؤديه المعلم في العملية التّعليمية التّعلمية، فإنّه من

الضروري أن تتوافر فيه العديد من المقومات الأساسية، وأولها المقومات الشخصية

التي تظهر في الصفات الدّالة عليه من هيئة خارجية، كسلامة المظهر، ووضوح

الصّوت والنّشاط والحيوية، وما يتمتع به من حماس وعقل وحكمة في معالجة الأمور

، ومهارة في إدارة الصّف، وسلوكاته في التّعامل مع التّلاميذ، وتقبله لمهنته، ومحافظته

على المواعيد، والالتزام بقواعد الأخلاق العامة، بالإضافة إلى المقومات الشخصية فإنّه

يجب أن تتوفر فيه جملة من الشّروط نلخصها في النّقاط التّالية:

1. أن يكون متفهما طلبته، عارفا طبائعهم وخلفياتهم واستعداداتهم وميولهم .
2. أن يكون متمكنا من مادته ملما بها وماله صلة بها، عارفا أفضل مصادر المعلومات المعنية.
3. أن تكون شخصيته قوية؛ منشرح النفس، واسع الصدر، وقوي الحجة .
4. أن يكون متمكنا من مهارات التدريس، بدءا من التخطيط وانتهاء بالتقويم .
5. أن يحترم الوقت ويستغله بما يصبّ في خدمة أهداف الدّرس، ولا يتجاوز وقت الدّرس أو الراحة .
6. أن تكون لغته سليمة.
7. أن يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
8. أن يشرك الطلبة جميعهم في الدّرس<sup>9</sup>.
9. أن يكون متخصصا ملما بكلّ مفاهيم التدريس، ونظريات التّعلّم، مستخدما طرائق استراتيجية تتلاءم وطبيعة المادة الدّراسية.
10. أن يوفر الجو المناسب في الصّف، من خلال تكوين علاقات اجتماعية، وكذا كشف ميول واتجاهات المتعلّم، ومساعدته على تنمية قدراته.
11. أن يمتلك القدرة على تصور الوضعيات التّقييمية الملائمة (تقويم تشخيصي، بنائي، تحصيلي، ذاتي).
12. أن يهتم بصعوبات التّعلّم التي تواجه الطلبة وأن يساعدهم على تجاوزها.

13. أن يعتني بأنماط التّعلّم واستراتيجياته لدى المتعلّم، ويحرص على التنوع في أنماط التّعليم لتحقيق قدر من الاتساق بين أنماط التعلّم وأنماط التعليم<sup>10</sup>.

2.3. المتعلم: يعد المتعلّم محور العملية التّعليمية - التّعلّمية، وهو المستهدف في العملية التّربوية، بمحاولة إنماء شخصيته في جوانبها الأساسية؛ الجانب المعرفي والوجداني والحس حركي، واعداده للمشاركة في المجتمع بشكل منتج ومثمر.

ومن بين خصائص التي يجب توفرها في المتعلّم حتى يكون قادرا على عملية التّعلّم ما يلي:

1. النّضج: يعد النّضج الشرط الرئيس لحصول التّعلّم المخطط له في إطار التّربية، وهو عبارة عن مستوى معين من النّمو في عدد من الأجهزة الدّاخلية للفرد، بحيث يؤهل صاحبه من التّفاعل مع بيئته، ويمكنه من أداء الاستجابة المناسبة التي لا يمكنه القيام بها ما لم يصل إلى هذا المستوى من النمو العضوي الداخلي المستقل الذي يحصل بطريقة لا شعورية وبعيدا عن مؤثرات البيئة الخارجية<sup>11</sup>

2. الاستعداد: يعرف بأنّه (مدى قابلية الفرد للتّعلّم، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذا تهيأت له الظروف المناسبة)<sup>12</sup> وهو الأداء المتوقع أن يصل إليه الفرد فيما بعد، والذي يمكن على أساسه التّنبؤ بالقدرة المستقبلية للقيام بعمل ما، أو تحمل المسؤولية، أو التحصيل، وإذا اكتسب الفرد مرانا أو تدريبا بالنسبة للاستعداد من الاستعدادات صار الاستعداد قدرة<sup>13</sup>

3. الدافع: لا وجود للتعلّم دون دافع معين، والدافع (مثير أو منبه داخلي يؤثر في سلوك الفرد ويدفعه إلى التحرك في اتجاه هدف مشبع له، فالدافع يعتبر مصدرا قويا للطاقة اللازمة لتحريك السلوك)<sup>14</sup>، وهو ( القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة ،يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية (النفسية) بالنسبة له ،وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه ( حاجاته وخصائصه وميوله واهتمامه ) أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به (الأشياء والأشخاص والموضوعات والأفكار والأدوات).<sup>15</sup>

4. المعرفة أو المحتوى التعليمي: يعرف المحتوى بأنه: (مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد المتعلمين بها وكذا الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، والمهارات الحركية التي يراد اكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج).<sup>16</sup>

وبعبارة أخرى فهو (المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين التي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف المرجوة "وهو كذلك "جزء من المعرفة اختير للمساعدة في تحقيق أهداف مرجوة)<sup>17</sup> ؛ ومعنى هذا أنّ المحتوى جزء من المعارف والعلوم التي توصل إليها الإنسان، ويتم اختياره في المنهاج من قبل مختصين، ثمّ يقَدَّم إلى المتعلِّم في شكل منظم.

وقد ذكر رشدي أحمد طعيمة مجموعة من المعايير العالمية التي يُحتكم إليها في اختيار المحتوى بصفة عامة فمن الضروري أن يكون المحتوى (صادقا وواقعا وأصيلا

وصحيا علميا ومتماشيا مع الأهداف الموضوعية، وله قيمة في حياة المتعلم مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات.

وأن يكون مهتما بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها مفيدة له أو تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه، متماشيا مع اهتماماته وأن يعطي هذه الاهتمامات والميول الأولوية دون التضحية بما يعد مهما له، قابلا للتعلم بمراعاته قدرات المتعلمين والفروق الفردية بينهم؛ مراعيًا مبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية، وأن يربط المتعلم بالعالم المعاصر من حوله<sup>18</sup>.

- 
- <sup>1</sup> عابد بوهادي، تحليل الفعل الديدكتيكي (مقاربة لسانية بيداغوجية)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية الجامعة الأردنية المجلد 39، العدد 02، عمان، الأردن. 2012.
- <sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش الجزائر، 1999، ص06.
- <sup>3</sup> محمد الدريج، مدخل الى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات، 2003، ص28
- <sup>4</sup> هيئة التأطير بالمعهد، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، سند تكويني لفائدة أساتذة التعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر ص.11
- <sup>5</sup> هيئة التأطير بالمعهد، تعليمية المواد في المدرسة الابتدائية، مرجع سابق، ص12.
- <sup>6</sup> المرجع نفسه، ص13.
- <sup>7</sup> المرجع نفسه، ص09.
- <sup>8</sup> ينظر، بشير ابرير، ص287
- <sup>9</sup> محسن عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1 عمان-الأردن، 2006، ص67.
- <sup>10</sup> رياض بن علي الجوّادي، مدخل الى علم التدريس، دار التجديد، ط2، 2020، تونس، ص54.
- <sup>11</sup> أيوب دخل الله، التعلم ونظرياته، درا الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، ص35.
- <sup>12</sup> المرجع نفسه ص50.

- 13 عدنان عبد الخفاجي، مشكلات تعليم القراءة والكتابة، الدلالات والأسباب والاستراتيجيات، مكتبة الانجلو المصرية ط1، مصر، 2016، ص105.
- 14 عيسى محمود، التعلم الحركي والنمو الإنساني، دار زهران، ط1، عمان، الأردن، 2011 ص47.
- 15 أيوب دخل الله، التعلم ونظرياته، مرجع سابق ص40.
- 16 ينظر رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة للمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، د.ط، القاهرة، 2004، ص31.
- 17 ينظر: سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، مرجع سابق، ص82.
- 18 ينظر: رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، مرجع سابق، ص32.

## المحاضرة رقم: 02

### التعليمية وعلاقتها بالعلوم الأخرى

(اللسانيات، علم الاجتماع، علم النفس، البيداغوجيا)

#### عناصر الدرس:

1- علاقة التعليمية باللسانيات العامة.

2- علاقة التعليمية بعلم النفس.

3- علاقة التعليمية بعلم الاجتماع.

4- علاقة التعليمية بالبيداغوجيا.

#### الأهداف التعليمية:

1- يتعرف الطالب على المصادر الأساسية التي تستند إليها التعليمية.

2- يكتشف العلاقة بين التعليمية وكلّ من اللسانيات العامة، وعلم النفس، وعلم

الاجتماع والبيداغوجيا.

تتداخل التعليمية مع عدة تخصصات أخرى نذكر منها:

1- **علاقة التعليمية باللسانيات**: قدمت المدارس اللسانية والنظريات التي انبثقت عنها لتعليمية اللغات إمكانية التفكير والتأمل في المادة اللغوية وبنياتها، والمناهج التي تحكمها، ونتج عن هذه المدارس عدة مفاهيم كان لها بالغ الأثر في تعليمية اللغات ومن أهم تلك المفاهيم:

1. مفهوم النظام عند دوسوسير؛ فاللغة عنده نظام محكم يتكون من مستويات للتحليل (المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والمعجمي والدلالي)، ومن ثمة فإن تحديد تلك الأبنية ووحداتها، وما يربط بينها من علائق متنوعة، من شأنه أن يعين على معالجة المواد اللغوية المدرسة، معالجة بيداغوجية مخصصة، يراعي فيها التدرج مما يساعد على ترسيخ المعلومات المقدمة في أذهان التلاميذ، ولعل أحسن استثمار لمفهوم البنية يتمثل في التمارين البنوية.

2. إعادة الاعتبار للغة المنطوقة، فالطفل لا يتعلم اللغة المكتوبة إلا بعد تعلمه اللغة المنطوقة لأن اللغة في الواقع استعمال.

3. مفهوم الملكة اللغوية والمتمثلة في جملة القدرات والاستعدادات التي تمكن الفرد من انجاز اللغة؛ بمعنى أن الإنجاز هو استثمار للملكة، وقد أضاف " ديل هامس" مصطلحا آخر وهو الملكة التبليغية /التواصلية والتي تعني القدرة على استعمال اللغة في مختلف الأحوال الخطابية لشتى الأغراض.



4. وقد استفادت تعليمية اللغات أيضا من اللسانيات في جانبها الصوتي في

تصحيح النطق لدى المتعلمين، خصوصا في تعلم اللغات الأجنبية

## 2. علاقة التعليمية بعلم النفس بأنواعه:

يشكل علم النفس بأنواعه خلفية نظرية للكثير من النظريات والمقاربات التي تشكل مجالا لاهتمامات الباحث في تعليمية اللغات، فالنظريات التي تعمل على تنمية آليات الاستعمال اللغوي تستند إلى خلفية معرفية، تتعلق بعلم نفس السلوك الذي يعدّ مظاهر السلوك الملاحظة في الكلام منطلقا لدارساته، والاستجابات نحو المثيرات المختلفة. وتتأسس المقاربات التواصلية على النظريات النفسية البنائية، أو علم النفس التكويني أو المعرفي كما يسمى أحيانا، باعتبارها تعدّ التّعلم عملية تفاعل بين الذات العارفة وموضوع المعرفة.

إن علم النفس يجيب عن كثير من التساؤلات المتعلقة بالحياة التعليمية التّعلمية ويقدم معلومات ثمينة عن الحاجات اللغوية، والدوافع نحو التّعلم واستراتيجياته، ويحاول أن يجيب عن أسئلة مثل: كيف يتلقى التلميذ خطابا؟ وما هي أهم الصّعوبات والعقبات التي تواجهه؟ وما هي مجمل العلاقات بين تعلّم لغة من اللغات، وبين عناصر مثل: الشخصية والذاكرة والإدراك والفهم .

## 3. علاقة التعليمية بعلم الاجتماع بأنواعه:

اللغة ظاهرة اجتماعية أولا وقبل كلّ شيء، تلعب دورا حاسما في التّواصل بين الأفراد والمؤسسات الاجتماعية المختلفة، ولهذا فإنّ علم الاجتماع يجيب عن العديد من الأسئلة

المتعلقة بالتعليمية من مثل الاستعمالات اللغوية المختلفة، من يستعملها ومع من يستعملها؟ وكيف يستعملها؟ وعمّ يستعملها؟ وما هي جملة القواعد الاجتماعية المتحكمة في ذلك؟ وما هي الاستعمالات اللغوية الممكن استثمارها في المؤسسة التعليمية؟ وما هي الأوضاع اللغوية وغير اللغوية وأنماط التواصل الشفوي والمكتوب، وما تؤديه الحركات والإيماءات وأنظمة التبليغ غير اللغوي، وعلاقة ذلك بطرائق التعليم، وما هي المظاهر الثقافية والحضارية لمجتمع لغوي معين مثل الازدواجية اللغوية، والتعددية...، وأنساق القيم والعادات والتقاليد والأعراف المعبر عنها في محتوى لغوي مقرر على التلاميذ في مرحلة دراسية معينة.

#### 4. علاقة التعليم بالبيداغوجيا

تشارك التعليمات والبيداغوجيا في مسارات اكتساب المعارف وتبليغها لكن التعليمات تعالج محتويات المعرفة بصفة خاصة، بينما تهتم البيداغوجيا بالعلاقات بين المتعلمين والمعلمين.

## المحاضرة رقم: 03

### التدريس في ضوء المقاربات

### ( مقارنة التدريس بالمضامين ، التدريس بالأهداف التدريس بالكفاءات )

#### عناصر الدرس:

1. مفهوم التدريس ومقاربة التدريس

2. القواعد العامة للتدريس

3. -مفهوم مقارنة التدريس

. 1.3 مقارنة التدريس بالمضامين

. 2.3 مقارنة التدريس بالأهداف

.3.3- مقارنة التدريس بالكفاءات

#### الأهداف التعليمية:

1. يتعرف الطالب على مفهوم التدريس وقواعده العامة

2. يتعرف على أهم مقاربات التدريس المطبقة في المدرسة الجزائرية من

الاستقلال إلى يومنا.

## 1. مفهوم التدريس ومقاربات التدريس

بداية يجب أن نوضح المقصود بالتدريس وبمقاربة التدريس، فالتدريس (تفاعل بين المعلم والتلاميذ بغية تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا التفاعل قد يكون من خلال مناقشات أو توجيه أسئلة أو إثارة مشكلة، أو تهيئة موقف معين، ويدعو التلاميذ إلى التساؤل أو لمحاولة الاكتشاف أو غير ذلك).<sup>1</sup>

ويقصد به أيضا (توفير المعلم الشروط المادية والنفسية التي تعين المتعلم على التفاعل النشط مع الموقف التعليمي بهدف إكسابه الخبرات المطلوبة وفقا التربوية)<sup>2</sup> ، ويشير التعريف إلى دور المعلم في عملية التدريس، كما يتوجب عليه جعل المتعلم في حالة نشاط من خلال إيجاد المواقف التعليمية لإكسابه الخبرات المطلوبة وبلوغ الأهداف المسطرة في المنهاج.

وأما مقاربة التدريس، فيقصد بها (أساس نظري يتكون من مجموعة من المبادئ يتأسس عليها برنامج دراسي) .

## 2. القواعد العامة للتدريس

يخضع التدريس إلى مجموعة من القواعد العامة وهي: ( مجموعة من المبادئ والحقائق التي يجب أن يعلمها المعلم ويمارسها في تعليم تلاميذه، وهي مشتقة من الأبحاث التربوية وتجارب علم النفس التي توضح الخصائص العقلية والنمائية للمتعلم، وتؤكد على البنية المنطقية والترتيب السيكولوجي للمادة التي يراد تعليمها، وتحدد الممارسات الصحيحة للمعلم كي يكون التعلّم فعالا ومحققا للأهداف التي يراد بلوغها في أي مادة)<sup>3</sup>

وقواعد التدريس العامة تمارس بشكل منظم؛ لأنّ التدريس نظام من الأعمال المخطط لها بهدف إحداث عملية نمو المتعلّم في جوانب الشخصية المختلفة؛ العقلية والمهارية والوجدانية.

ويتضمن هذا النظام أربعة عناصر رئيسة هي " : المعلم والمتعلّم والمادة الدراسية وبيئة التعلّم، تتفاعل فيما بينها تفاعلا ديناميكيا عبر وسائل اتصال لفظية وغير لفظية ومجموعة من المناشط الهادفة لغرض إكساب المتعلّم المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والميول المناسبة )<sup>4</sup>

ومعنى هذا أن عملية التدريس تتطلب أساسا نظريا منظما يتضمن معرفة المتعلّم واحتياجاته وتحديد الأهداف والتخطيط لها وتحديد الأنشطة اللازمة وطرائق التدريس والتّقييم... الخ ..وما يضمن هذه العناصر هو ما يعرف بالمقاربة.

### 3.تطور مقاربات التدريس

التدريس نشاط إنساني، يتطور بتطور الفكر التربوي، وقد ظهرت العديد من المقاربات التعليمية في اتجاهات تفسير وتحديد معناه، يحمل كل منها نظرة معينة لمفهوم التدريس ويمكن أن نوضح هذه المقاربات فيما يلي بشكل موجز لأننا سنتطرق إليها بشكل مفصل في المحاضرات الموالية.

### 1.3. مقارنة التدريس بالمضامين:

وهي مقارنة تستقى معارفها من المدرسة التقليدية وترتكز بشكل كبير على المعرفة، فالدّروس عبارة عن معارف مرتبة في محاور يتم تلقينها للمتعلّم؛ والتدريس في مفهوم هذه

المقاربة (عملية تقديم الحقائق والمعلومات والمفاهيم لفظاً إلى ذهن المتعلم،)<sup>5</sup> وهذا المعنى الضيق للتدريس يحدّد دور كلّ من المعلم والمتعلم، فالمعلم هو الملقّن أو الناقل أو الموضح أو عارض المعلومات وهو المسيطر، بينما المتعلم متلق سلبي، وقد طبقتها المدرسة الجزائرية من بداية الاستقلال إلى نهاية السبعينيات وتتميّز هذه المقاربة بما يلي:

1. لا توجد أهداف واضحة لاستراتيجية التدريس في هذا النظام
2. ارتباط التعليم بتنمية الملكات العقلية، بالمعارف النظرية.
3. إهمال الجانب الوجداني و المهاري (الحس /حركي. )
4. اعتبار الطّفّل صفحة بيضاء لا يصلح إلاّ للتلقّي.
5. الاعتماد على البرامج الدّراسية المنفصلة ذات المادة الواحدة، من غير نظر إلى العلاقة التّكاملية بين المواد الدّراسية، التي هي محل نشاط التّعلّم.
6. تمركز النظام التّربوي حول المدرس، من دون إحداث مقارنة بين المكونات التعليمية.

7. غياب الوسائل والسّنّدات التّربوية، لجهلهم بقيمتها النّفسية والتّربوية.
8. اعتبار الحفظ والتّخزين واستعراض المعارف النّظرية، في الاستظهار والمناظرات والمناقشات والامتحانات، هو أقصى ما تصل إليه أهداف التّربية.

9. انعدام مقاييس تقويم الأداء في بناء التّعليمات والمهارات والاختبارات<sup>6</sup>
- 2.3. **المقاربة بالأهداف:** تستند هذه المقاربة إلى مبدأ بيداغوجي رئيسي مفاده أنّ كلّ عملية تعليمية ينبغي أن تنطلق من أهداف محدّدة مسبقاً يتم تحقيقها في نهاية درس أو

مرحلة معينة ،وهذه الأهداف تتدرّج في مستويات :غايات ومرامي وأهداف عامة وأهداف خاصة، وأهداف إجرائية أو سلوكية، وهذه الأخيرة قابلة للقياس، تصاغ بطريقة إجرائية ؛ أي بفعل سلوكي قابل للملاحظة والقياس .

وتستمد المقاربة بالأهداف مبادئها من المدرسة السلوكية والتي تعتمد في تفسير التّعلم على مبدأ ( مثير -استجابة) فالتّعلم (:عملية تغير شبه دائم في السلوك ناجم عن الخبرة)<sup>7</sup> والمتعلّم في نظرهم مجرد متأثر ومستجيب للعوامل الخارجية مادية كانت أو اجتماعية- وقد طبقتها المدرسة الجزائرية - من بداية تطبيق المدرسة الأساسية 1981 إلى 2003 تكمن أهمية الأهداف في المجال التّعليمي فيما يلي:

- 1.تعتبر الأهداف كدليل للمعلم في عملية التدريس
- 2.تسهل عملية التّعلم، حيث يعرف التّلميذ بدقة ما المطلوب منه؛
- 3.تساعد صياغة الأهداف صياغة واضحة، على الصّياغة الصّحيحة لأسئلة التقويم بطريقة سهلة وبسيطة؛

4.تجزئ الأهداف التعليمية إلى أبسط مكوناتها، يجعلها واضحة، ويمكن من تقديمها بفعالية ونشاط<sup>8</sup>

### 4.3.المقاربة بالكفاءات

تستند هذه المقاربة إلى البنائية والتي تعرف بأنّها " رؤية في نظرية التّعلم ونمو الطّفل، قوامها أن الطّفل يكون نشطا في بناء أنماط التّفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة<sup>9</sup> " ومعنى هذا أن وضع المتعلّم في نشاط هادف أمر ضروري لبناء المعرفة، فهم

يرون أن المعرفة هي نشاط المتعلم وبذلك يرفضون فكرة نقل المعرفة كما لاحظنا ذلك في المقاربة بالمضامين؛ فالمتعلم يبني المعرفة ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين. ويقصد بهذه المقاربة في التعليم تمكين المتعلم من تعلم كيفية الاستفادة من معارفه ومهاراته وقدراته في وضعيات مختلفة تواجهه في حياته اليومية، وقد عرفها لويس دهينو (مجموعة التصرفات الاجتماعية والوجدانية ومن المهارات المعرفية أو من المهارات النفسية الحركية التي تمكن من ممارسة دور أو وظيفة أو نشاط أو مهمة أو عمل معقد على أكمل وجه) وتتميز هذه المقاربة بعدة مميزات:

1. جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية التعلمية، إذ تعمل على إشراكه في مسؤولية

قيادة وتنفيذ عملية التعلم؛

2. تعتمد على اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة اليومية في صيغة مشكلات

ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال الأدوات الفكرية وتسخير المهارات والمعارف الضرورية؛

3. تتيح للمتعلم تعلمًا فعالًا بمنحه فرصة بناء معارفه في أثناء عملية التعلم وإدماج

المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته السابقة؛

4. تسعى إلى إدماج المفاهيم والأدوات المعرفية الجديدة بدل اعتماد التراكمي لها

5. تعطي كلاً من المتعلم والمعلم أدواراً جديدة في عمليتي التعليم والتعلم، فالمعلم منشط

ومنظم وليس ملقناً، والمتعلم يتعلم بنفسه عن طريق تجنيد معارفه

6. تعتبر التقويم التربوي جزءاً من العملية التعليمية التعلمية<sup>10</sup>.



- 1 عبد الرحمن كامل، أساليب تدريس اللغة العربية لطلاب الدراسات العليا، دار الكتب، القاهرة مصر ، 2005 ص91
- 2 وضاح طالب دعج، استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية، دار، غيداء عمان، الأردن ، 2020 ، ص21
- 3 وليد أحمد جابر وآخرون، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية دار الفكر، ط ، 2005 ، عمان ، الأردن ص2،33
- 4 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل الى التدريس، دار الشروق،الأردن ، 2010 ،ص11
- 5 المرجع نفسه ،ص14
- 6 خير الدين هني ، سيكولوجيا-مقاربات-التدريس
- 7 كفاح يحي صالح العسكري وآخرون، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار تموز، ط1 ، دمشق، سوريا ، 2012 ، ص10
- 8 محمد بن يحي زكريا ،عباس مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الحراش ،الجزائر ، 2006،ص22
- 9 حسن حسين زيتون ،كمال عبد الحميد زيتون ،التعلم من منظور النظرية البنائية،ط 2003 39 ،ص17
- 10 المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،المقاربات المعتمدة في تدريس اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي ،ص\_\_01

## المحاضرة رقم: 04

### مقاربة التدريس بالمضامين

عناصر الدرس: -

1. مفهوم المقاربة بالمضامين (المحتويات)

2. مميزات

3. سلبياتها

الأهداف التعليمية:

1- يتعرف الطالب على المقاربة بالمضامين

2- يتعرف على مميزات وسلبيات هذه المقاربة.

## المقاربة بالمضامين

**مفهوم المقاربة:** المقاربة في اللغة الدنو من الشيء والاقتراب منه وفي الاصطلاح: (الانطلاق في مشروع ما، أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة. وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج دراسي، وكذا اختيار استراتيجيات)

<sup>1</sup> ونخلص مما سبق إلى ما يلي:

- المقاربة مجموعة من الأسس والقوانين التي يعالج بها الدّارس أو الباحث موضوعا ما.

- المقاربة استراتيجية عمل لغرض تحقيق الأهداف المسطرة.

- يتأسس المنهاج الدّراسي بناء على المقاربة.

**المقاربة بالمضامين أو المحتويات:** تركز هذه المقاربة على المحتوى المعرفي والذي

يرتبط بصورة أساسية بالمادة المعرفية التي يلقنها المعلم للمتعلّمين لاستظهارها وقت الحاجة دون أن يشارك في مناقشتها وتحليلها، ممّا يقلّل من فهمها واستيعابها والعمل بها لحل أو مواجهة المشكلات التي تعترضه.

وتستمدّ هذه المقاربة مبادئها من الفلسفة الحسية في القرن 18م، والتي تعتقد بأنّ

المعرفة مستقلة عن الذات، والوسط الخارجي هو المصدر الحاسم في تكوين المعرفة،

وأته كلّما زادت معرفة الفرد، زادت قدراته وفضائله، وتوجّهت سلوكياته بالاتجاه

المرغوب فيه، وقد بينت الدراسات والبحوث فيما بعد خطأ هذا الافتراض، إذ أنّ مجرد المعرفة لا يكفي إذا لم تكن هناك ممارسة وتوجيه تربوي، وإرشاد نفسي لفهم المتعلمين وانفعالاتهم.

### 1. مميزات المقاربة بالمضامين: لهذه المقاربة العديد من المميزات أهمها:

- ينصب اهتمامها على المعرفة .
- اعتماد منهاج المواد المتنافرة.
- اعتماد أسلوب التلقين في نقل المعرفة.
- عزل المدرسة عن المحيط.
- التّعويل على المسؤولية الفردية للمدرس.
- اعتماد الحفظ وإعادة الإنتاج كمعيارين للاختبارات والتقييم.

### 2. سلبياتها: لهذه المقاربة العديد من السلبيات نذكر منها :

•النّظر إلى المعرفة على إنّها العامل الأساس في فهم العالم المحيط بالمتعلّم.

- لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلّمين؛
- تركز على المعلّم في نقل المعرفة للمتعلّم؛
- تهتم بالحفظ والمعرفة على حساب تنمية الجوانب الأخرى في شخصية المتعلم وبخاصة الجانب الحس حركي والجانب الوجداني؛
- لا تراعي حاجات المتعلمين وميولتهم ورغباتهم؛

- البرامج الدراسية منفصلة عن بعضها البعض؛
- ضعف العمل الجماعي؛
- إرهاق وإجهاد المدرس وعدم معرفته بمدى فهم المتعلم؛
- القطيعة التامة بين المدرسة والمحيط الاجتماعي للتلميذ؛
- ينحصر دور المعلم في التدريس بالمضامين في بذل الجهد لحشد أذهان  
بالمعرف لضمان النجاح في الامتحانات المدرسية؛
- المنهاج في هذه المقاربة عبارة عن محتويات، أو مضامين، أو مجموعة  
المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها المتعلمون في أي مجال  
من مجالات المعرفة على مدار السنوات الدراسية في المراحل التعليمية  
المختلفة؛
- الاهتمام بالجانب العقلي للمتعلم وإهمال الجوانب الجسمية والنفسية  
والاجتماعية والوجدانية؛
- التركيز على الرّخم المعرفي من المعلومات والحقائق والمفاهيم، وإلزام  
المتعلم بإتقانها كغاية في حدّ ذاتها دون الاهتمام باستخدامها، وتوظيفها في  
مواقف الحياة المختلفة؛
- التركيز على الجانب النظري وإهمال النّواحي العملية والتّطبيقية؛
- الاعتماد على طريقة التلقين والحفظ، والأساليب الكفيلة بالكشف عن مقدار  
ما تعلّمه المتعلم منها، ممّا يحد من نشاطه ويعرقل نموه؛

• كثرة المقررات الدراسية وكثافة محتواها المعرفي، والتعامل معها على أساس

مواد منفصلة لا رابط بينها؛

• التركيز على الامتحانات كأفضل وسيلة للانتقال من مستوى دراسي إلى

مستوى آخر؛

• إهمال الفروق الفردية بين المتعلمين، نتيجة مطالبتهم بالوصول إلى مستوى

تحصيلي واحد<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور حديث، دار ربحانة للنشر والتوزيع ، 2003 ، ص147.  
<sup>2</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، ط1، لبنان، 2006، ص32.

## المحاضرة رقم: 05 مقاربة التدريس بالأهداف

عناصر الدرس:

1. مفهوم الأهداف التربوية وشروط صياغتها.
2. مصادر اشتقاق الأهداف.
3. أهمية الأهداف في المجال التعليمي.
4. أنواع الأهداف.
5. مجالات الأهداف التربوية ومستوياتها.

الأهداف التربوية:

1. يتعرف الطالب على مفهوم الأهداف التربوية وشروط صياغتها.
2. يتعرف الطالب على أهمية الأهداف التربوية ومصادر اشتقاقها.
3. يتعرف على أنواع الأهداف التربوية ومجالاتها ومستوياتها.

## 1. مفهوم الهدف وشروط صياغته.

المقاربة بالأهداف ثان مقارنة تبنّتها المدرسة الجزائرية بعد أن أظهرت المقاربة بالمضامين فشلها، والمقصود بالهدف " وصف ما يستطيع المتعلم أداءه من سلوك مرغوب فيه في نهاية منهج، أو مقرر دراسي أو وحدة تدريس، أو الدرس<sup>1</sup> " ومعنى هذا أنّ الهدف يتطلّب وصفا دقيقا للأداء السلوكي النهائي المنتظر من المتعلم .

ويتطلب الوصف عبارات لغوية واضحة ودقيقة، يُبتعد فيها عن كلّ إضافة غير ضرورية، ويُحدّد فيها الفعل السلوكي المرغوب والقابل للملاحظة والقياس في صيغة الفعل المضارع مع تحديد شرط الأداء، ومثال ذلك في اللغة العربية وفي مستوى التذكّر يمكن صياغة الهدف بالشكل التالي: (أنّ يذكر التلميذ الأسماء الخمسة دون الرجوع إلى الكتاب، وبدون أي خطأ). ويمكن تحليل هذا الهدف كما يلي: أن+ السلوك المراد قياسه (يذكر الأسماء الخمسة)+ شرط الأداء (دون الرجوع إلى الكتاب، وبدون أي خطأ) وعلى العموم فإنّ عملية صياغة الأهداف تتطلّب، إتباع العديد من الخطوات الأساسية وتحديد الوسائل الضرورية لتنفيذها وهذه الخطوات هي :

1. تحديد المعارف والمهارات التي نرغب من المتعلم اكتسابها كنتيجة للعملية

التعليمية.

2. تحديد السلوك الدقيق الذي نرغب من المتعلم القيام به كي يبرهن على أنّه فهم

الهدف وعمل على تحقيقه.



3. تحديد النتيجة المرغوب فيها.

4. تحديد الشروط التي توضح طريقة إثبات السلوك أو البرهنة عليه.

5. وضع معيار يشكل الأساس الدقيق لقبول الأداء المطلوب.

2. **مصادر اشتقاق الأهداف**: تشتق الأهداف التربوية أو التعليمية من مصادر

عدة، أهمها المتعلم من حيث نموه وحاجاته واهتماماته وقدراته وتعلمه، والمجتمع من

حيث طبيعته ومشكلاته وطموحاته، والمادة الدراسية من حيث مجالاتها واختيارها

وتتبعها ومكوناتها<sup>2</sup> ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

1. ثقافة المجتمع وحاجاته وأهدافه، وما يسوده من قيم واتجاهات، وما هو

عليه من حضارة وفن وأدب... الخ

2. الأفكار والمبادئ التربوية السائدة في المجتمع

3. طبيعة المتعلم وحاجاته ومشكلاته وميوله ومستوى نضجه وقدراته

4. طبيعة المواد الدراسية أو المعرفة الإنسانية، وما يواجه المجتمع من

مشكلات نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي

5. الجديد في مجال العلم بمختلف فروعه، والجديد في مجال التربية والتعليم

6. دوافع ورغبات واتجاهات معدي المناهج والبرامج التربوية، والمعلمين

المشاركين في إعدادها وتنفيذها<sup>1</sup>

### 3. أهمية الأهداف في المجال التعليمي : تتضح أهمية الأهداف التعليمية من

خلال تحقيقها للفوائد التالية:

1. تعتبر كدليل للمعلم في عملية التدريس.
2. تسهل عملية التعلم، حيث يعرف التلميذ بدقة ما المطلوب القيام به.
3. تساعد صياغة الأهداف بشكل واضح على صياغة أسئلة التقويم بطريقة سهلة وبسيطة.
4. تجزئ الأهداف التعليمية التعلمية إلى أبسط مكوناتها، وهو ما يجعلها واضحة، ويمكن من تقديمها بفعالية ونشاط.
5. مساعدة جميع المعنيين من معلمين ومسؤولين إداريين وأولياء الأمور والمتعلمين على معرفة مدى نجاح عمليتي التعليم والتعلم في تحقيق الأهداف المرجوة.
6. مساعدة المعلم على إرشاد وتوجيه المتعلم نحو إنجاز ما خطط من أهداف لعمليتي التعليم والتعلم.
7. مساعدة المعلم على اختيار النشاطات التعليمية التعلمية المناسبة لخصائص المتعلمين ولطبيعة المعرفة في المحتوى التعليمي.
8. مساعدة المعلم على اختيار استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتحقيق كل هدف تعليمي.
9. مساعدة المعلم في اختيار أساليب وأدوات القياس والتقويم لكل هدف من الأهداف التعليمية المطلوب تقديرها وتقويمها<sup>2</sup>

10. **أنواع الأهداف:** تتدرج الأهداف من الغايات إلى المرامي إلى الأهداف العامة، ثم

الأهداف الخاصة، فالأهداف الإجرائية ويمكن توضيح نوع فيما يلي:

1.5. الغايات: تصف الغايات السياسة التربوية والتعليمية العامة وما ينبغي أن يكون

عليه الأفراد مستقبلا في عبارات ذات درجة عالية من العمومية، تظهر في مضامين

النصوص التشريعية والخطب الرسمية مثل "تكوين مواطن صالح يعتز بدينه ووطنه"

2.5. **المرامي:** يطلق عليها أيضا المقاصد أو الأغراض، وهي أقل عمومية وشمولية من

الغايات لأنها تميل نسبيا إلى التحديد، وتشتق من الغايات وتعبّر عن المقاصد المتبعة سواء

من مؤسسة أو منظمة أو شخص خلال برنامج أو فعل تكويني محدد، وهي أهداف تحاول

أن تجيب عن السؤال ماذا نريد؟

3.5. **الأهداف العامة:** تشتق الأهداف العامة من المرامي غير أن عباراتها أقل عمومية

، وهي خاصة بالنظام التربوي بصفة خاصة، ويسعى إلى تحقيقها من خلال كل المواد

الدراسية مثل (امتلاك التفكير العلمي المنظم، والقدرة على الانتقال من عموميات

الموضوعات والأفكار إلى جوانبها المحددة) وتعرف بأنها (وصف على شكل قدرات لدى

المتعلم لإحدى النتائج المنتظر تحقيقها في فترة زمنية معينة)

4.5. **الأهداف الخاصة:** هي أهداف تستخرج من هدف عام إذ يحلّ الهدف العام ويجزأ

إلى العديد من الأهداف الخاصة؛ ومعنى هذا أن الهدف الخاص مرتبط بموضوع محدد من

وحدة دراسية معينة.

### 6.5. الأهداف الإجرائية: هي أهداف دقيقة مستخرجة من تحليل الهدف الخاص: تصاغ

في عبارات واضحة، تشمل التغير السلوكي المزمع إحداثه لدي المتعلم معرفيًا أو وجدانيًا أو مهاريا، ويشترط فيها أن تكون قابلة للملاحظة والقياس، وتشمل كذلك على شروط الانجاز؛ وهي الوضعية التي يستطيع المتعلم فيها تحقيق الهدف والمعيار؛ أي المستوى الأدنى المطلوب.

### 6. مجالات الأهداف ومستوياتها: صنفت الأهداف السلوكية في ثلاث مجالات

:المجال المعرفي ويطلق عليه المجال العقلي أو الإدراكي، والمجال الوجداني ويعرف أيضا بالعاطفي أو الانفعالي، والمجال النفس حركي، ويسمى كذلك بالمجال المهاري أو الحركي، ويتضمن كل مجال مستويات معينة كما يظهر في الجدول التالي:

#### 1.6. المجال المعرفي:

المستوى	المستويات الفرعية	الأفعال التي يمكن استخدامها في صياغة الهدف
التذكر	- تذكر المصطلحات. - تذكر الحقائق. - تذكر الطرق والخطوات - تذكر الأنماط والتتابعات. - تذكر المفاهيم. - تذكر المبادئ والأسس	يعرف - يصف - يحدد - يسمي - يعدد - يقابل - ينسب - يخطط - يضع في فقرات او خطوات - يختار - يعين - يسمي

	- تذكر المعايير	
<p>يترجم - يحول - يكتب بأسلوبه -  يوضح - يصيغ من جديد - يفسر -  يميز - يفرق - يرسم - يتوقع - يتنبأ - يبين  أوجه الاختلاف - يفند - يستوعب -  يقدر - يشرح - يصمم - يمثل - يعزو -  يستخلص .</p>	<p>- الترجمة  - التفسير  - الاستخراج</p>	الفهم
<p>يحسب - يحل - يستخدم - يجهز -  يحضر - يطبق - يطور - يعدل - ينشئ -  يغير - يعرض - يكتشف - يعالج -  يجرب - يعد - ينتج</p>	<p>- يطبق المفاهيم والأسس  في مواقف جديدة  - يطبق القوانين والنظريات  - يحل مشكلات معينة  - ينشئ رسوماً وخرائط  بيانية</p>	التطبيق
<p>يبين أوجه التشابه والاختلاف -  يشير إلى - يربط - يحل - يفصل -  يستنتج - يتعرف - على اقتراحات</p>	<p>- تحليل العناصر  - تحليل العلاقات  - تحليل الأسس</p>	التحليل

	<p>وادعاءات غير مدرجة-يفكك-يفرق-</p> <p>يشير-يستخرج-يربط-يختار-يفصل-</p> <p>يقسم-يجزئ.</p>	
التركيب	<p>- إنتاج رسالة جديدة</p> <p>- إنتاج خطة</p> <p>- اشتقاق العلاقات المجردة</p>	<p>يبني-يصمم -ينشئ-يركب-</p> <p>يؤلف-يشكل-يقص-يلخص-يعيد</p> <p>كتابة-يعقل-يهيئ-يشرح-يحدث-</p> <p>يهدب-يعيد تنظيم</p> <p>-ينظم-يعيد بناء-يعيد ترتيب</p>
التقويم	<p>- الحكم وفق معايير داخلية</p> <p>- الحكم وفق معايير خارجية</p> <p>- الحكم بين الاتساق</p> <p>النظري والمكتوب</p>	<p>يصف-يدعم-يبير-يحكم-ينفذ-</p> <p>يوازن-يضمن-يقابل-يغايير-يميز-</p> <p>يركز-يشرح-يثبت-يبهرن-بتحقق-</p> <p>يلخص</p>

## 2.6. المجال الوجداني

المستوى	المستويات الفرعية	الأفعال التي يمكن استخدامها في صياغة الهدف
الاستقبال	<p>اليقظة</p> <p>الرغبة في الاستقبال</p> <p>الانتباه الموجه</p>	<p>يحضر-يصغي-يسأل-يختار-</p> <p>يصف-يتابع-يشير-يأخذ-يحتفظ-</p> <p>يحدد-يعني-يسمي-يسمع-ينظر-</p>

<p>يشترك-يلحظ-يحطاط-يختار - يستخدم-يجيب-يتوقع-يعين-يظهر - يبين .</p>		
<p>يروى-يقرر-يختار-يقدم-يبين - ينجز-يطيع-يبيد-يشارك-يمثل - يجيب-يتبع-يناقش-يصف-يفرق - يشرح-يستهل-يشكل-يشجع-يربط - يستوفي</p>	<p>قبول الاستجابة الرغبة في الاستجابة الرضى في الاستجابة</p>	<p>الاستجابة</p>
<p>يظهر-يستعرض-يفحص-يكمل - يصف-يفرق-يشرح-يقنع - يعبر - يساعد-يفضل-يقرر-يختار-يعرض - يبين-يقدر-يعمل-يدرس-يقاسم - يفترض-يستوفي</p>	<p>قبول قيمة ما تفضيل قيمة ما الالتزام بقيمة ما</p>	<p>التقدير</p>
<p>يطور-يجدد-ينشئ-يوزن-يقرر - ينظم-يقدم نظرية-يلخص-يختار - يلتزم-يعدل-يرتب-يدمج-يقارن - يوحد-يأمر-يعد-يربط-يركب-يتقبل - يصيغ-يكمل-يحدد-يشرح-يعمم .</p>	<p>تصور مفهوم قيمة ما تنظيم مجموعة من القيم</p>	<p>التنظيم</p>

<p>يراجع-يقاوم-يحل-يطلب-يتجنب-</p> <p>يتناول-يحكم-ينشئ-يراجع-يمثل-</p> <p>يعرض-يبتكر-يؤثر-يعدل-يطبق-</p> <p>يفترض-يؤهل-يفوض-يهذب-يسأل-</p> <p>يخدم-يحافظ-يبيرر.</p>	<p>بمجموعة معممة</p> <p>بالرسم: أن يكون سلوك الفرد</p> <p>مميزا بدرجة كبيرة</p>	<p>التخصيص</p>
---	---	----------------

### 3.6. المجال النفس حركي:

المستوى	المستويات الفرعية	الأفعال التي يمكن استخدامها في صياغة الهدف
الإدراك الحسي	الملاحظة الوعي الحسي	يتعرف-يصف-يعزل-يتبين-يميز- يفرق-يختار-يفصل-يربط-ينتقي.
التهيئة	الاستعداد النضج الميل	يعرف-يظهر-ييدي-يبدأ-يرز-يشرح- يحرك-يخطو-يعيد-يستجيب-يتطوع.
الاستجابة الموجهة	الملاحظة المحاكاة والتقليد	يمسك-يكرر-يضع-يتبع-يثبت-يرسم- يجمع-يحشد-ييني-يدرج-يفكك-يخطط- يسحق-يسخن-يقطع-يعد-يرمم-ينظم
الآلية	التحكم في الأداء الدقة	نفس الأفعال المذكورة في الاستجابة الموجهة



	السرعة	
الاستجابة المعقدة	التناسق بين مختلف الحركات التناغم بين مجموعة من المهارات	نفس الأفعال الواردة في الاستجابة الموجهة
التكيف	الضبط الأداء الطبيعي	يؤدي بطريقة تلقائية-يكيف-يلائم- يبدل-يغير-يضبط-يعيد-ينظم-ينقح- يهذب-ينوع.
الابداع	يطور الطريقة يأتي بطريقة جديدة أفضل	يرتبط-يربط-يكون-ينشئ-يصمم- يشيد-يطور-يبتكر-يبدع

<sup>1</sup> صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها واسسها وتطبيقاتها، دارالمريخ، السعودية، 2000 ص 31.

<sup>2</sup> سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المناهج التعليمي والتدريس الفاعل، مرجع سابق، ص 78-79

## المحاضرة: 06

### التدريس بالمقاربة بالكفاءات

#### عناصر الدرس:

1. مفهوم المقاربة
2. مفهوم الكفاءة
3. مفهوم المقاربة بالكفاءات
4. أنواع الكفاءات
5. مكونات الكفاءة
6. الخلفية العلمية للمقاربة بالكفاءات
7. عناصر تحديد الكفاءة وصياغتها

#### الأهداف التربوية:

1. يتعرف الطالب على مفهوم المقاربة والكفاءة
2. يكتشف الخلفية العلمية للمقاربة بالكفاءات
3. يتعرف على مبادئ المقاربة بالكفاءات وأنواعها
4. يحدّد عناصر الكفاءة ويتمكن من صياغتها

## 1. مفهوم المقاربة

المقاربة هي: (تصوّر وبناء مشروع عمل على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كلّ العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعّال، والمردود المناسب من طريقة ووسائل وزمان ومكان وخصائص المتعلم، والوسط، والنظريات البيداغوجية)<sup>1</sup>.

## 2. مفهوم الكفاءة: يقصد بالكفاءة في مجال التربية (القدرة على تعبئة مجموعة

مدمجة من الموارد بهدف حلّ وضعية مشكلة تنتمي إلى عائلة من الوضعيات)<sup>2</sup> وتشير

الدّراسات النفسية والتربوية إلى تعريفات عديدة لهذا المصطلح نذكر منها:

- مجموعة من التّصرفات الاجتماعية الوجدانية، ومن المهارات المعرفية والنفسية والحسيّة الحركية التي تمكن من ممارسة: دور، وظيفة، نشاط، مهمّة، عمل معقد على أكمل وجه"<sup>3</sup>.

• الكفاءة نظام من المعارف التّصورية والإجرائية منظمة على شكل تصاميم

عمليات والتي تسمح داخل مجموعة وضعيات متجانسة بتحديد المهمة (المشكل)

وحلّه بفضل نشاط ناجح (حسن الأداء)"<sup>4</sup>.

• الكفاءة هي مجموعة القدرات والمعارف المنظّمة والمجندة بشكل يسمح

بالتعرف على (إشكالية)، وحلّها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات المتعلّم

في بناء معرفته"<sup>5</sup>.

• الكفاءة هي القدرة على الفعل المناسب، لمواجهة مجموعة من الوضعيات، والتحكم فيها بفضل المعارف اللازمة التي تجنّدها في الوقت المناسب، للتعرف على المشاكل الحقيقية وحلّها".<sup>6</sup>

• الكفاءة هي "قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكوّن محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركّب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلّها في وضعية محددة...".<sup>7</sup>

• الكفاءة "هي معرفة إدماجية مبنية على تسخير مجموعة إمكانات {معارف مهارات، طرائق، تفكير، استعدادات} وتحويلها في سياق معين، وذلك لمواجهة مختلف المشاكل المصادفة أو لتحقيق انجاز ما".<sup>8</sup>

• الكفاءة هي حسن الأداء أو الفعل، أيّ القدرة على إدماج وتجنيّد وتحويل مجموعة موارد (معارف، معلومات، مهارات، تفكير..) في سياق ما لمواجهة مختلف المشاكل.<sup>9</sup> والكفاءة المقصودة في الحقل التربوي هي "الكفاءة التي تجعل المتعلّمين قادرين على الاستخدام النّاجح لمجموعة مندمجة من القدرات والمعارف والمهارات والخبرات والسلوكيات لمواجهة وضعية جديدة (إشكالية) غير مألوفة، والتّكيف معها بما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة ويسر، متغلّبين على العوائق التي تعترض سبيلهم وكذا حلّ المشكلات المختلفة، وإنجاز المشاريع المتنوعة التي تختتم بها محاور الدّروس"<sup>10</sup>.

في حين تعني في اللغة (منظومة القواعد المخترنة في العقل عند الفرد والتي تحدّد البنية العميقة للغة وتصدر عنها الجمل التي تظهر في البنية السطحية)<sup>11</sup> ، فقد فسرها تشومسكي (Chomsky1969) بأنها " معرفة المتكلم المستمع المثالي للغة ؛أي القدرة التي يمتلكها المتكلم المستمع المثالي للغة ، والتي تُحوّل له إنتاج عدد لا حصر له من جمل لغة بيئته الأولى ، اعتمادا على الإمكانيات الكامنة عنده"<sup>12</sup>، وهي " منظومة القواعد المخترنة في العقل عند الفرد ، والتي تُحدّد البنية العميقة للغة ، وتصدر عنها الجمل التي تُظهر ( البنية السطحية )" <sup>13</sup> .

وترتبط الكفاءة اللغوية بالأداء أو الإنجاز، ويقصد به "التجسيد المادي لنظام اللغة في إحداث الكلام، فهو خروج الكفاءة اللغوية من حيز القوة إلى حيز الفعل، أو هو عبارة عن الجمل التي ينجزها المتكلم في سياقات التواصل"<sup>14</sup>.

ويظهر مما سبق أن الكفاءة تتمثل في القدرة على استعمال مجموعة المعارف والقدرات والمهارات والمكتسبات والقيم وفق منهجية وتخطيط، يسمح بالتكيف والفعالية والتحويل في حقل مهني معين.

3. مفهوم المقاربة بالكفاءات: المقاربة بالكفاءات طريقة في إعداد الدروس

والبرامج التعليمية تتيح للمتعلم امتلاك الكفاءة بأنواعها، وتنصّ هذه المقاربة على ما

يلي:

• التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف

يتواجدون فيها.

- تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها.
- ترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعليمية .

#### 4. أنواع الكفاءة: للكفاءة أربعة أنواع، وهي :

##### 1.2. الكفاءة المعرفية ( Compétence de connaissance ) : تشير إلى

المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد في شتى المجالات والأنشطة المتطلبّة بهذه المهام ، ويتعلق هذا الجانب بالحقائق والعمليات والنظريات والفنّيات ، ويعتمد مدى كفاءة المعلومات في هذا الجانب على استراتيجية المؤسسة التعليمية في الجانب المعرفي<sup>15</sup> .

##### 2.2. الكفاءة الأدائية ( Compétence de Performance ) : وتشمل قدرة المتعلم

على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكل ، على أساس أنّ الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ، ومعيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب<sup>16</sup> .

##### 3.2. الكفاءة الوجدانية ( C ompétenciesAffective ) : وتشير إلى آراء الفرد

واتجاهاته وميوله ومعتقداته وسلوكه الوجداني ، وتغطي جوانب كثيرة : اتجاهاته نحو المهنة ، وتقبله لنفسه ، وميوله إلى المادة<sup>17</sup> .

##### 4.2. كفاءة الإنجاز ( Compétence des résultats ) : امتلاك الكفاءات المعرفية

يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنّ المتعلم يمتلك القدرة على الأداء، و أمّا امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدلّ على إحداث نتيجة مرغوبة في ادائه<sup>18</sup> .

5. **مستويات الكفاءة** : تُصنّف الكفاءة في منهاج التّعليم الابتدائي إلى

مستويات متعدّدة تبنى وفق مراحل التّعلّم من أبسط وحدة إلى غاية إنهاء مرحلة

تعليمية أو نهاية المشوار التّعليمي كلّ، ويمكن إبرازها من خلال الجدول رقم ( 01).

جدول رقم ( 01 ) يبين مستويات الكفاءة ومراحل ظهورها: <sup>19</sup>

مراحل ظهور مستويات الكفاءة	مستويات الكفاءة
هدف إجرائي يتخلل حصة من الحصص (إجابات التلاميذ )	مؤشر الكفاءة
الهدف الخاص من كل درس أو حصة من الحصص	كفاءة حصة
ترتبط بعدد من الحصص أو بوحدة تعليمية أو ملف أو مجال	الكفاءة القاعدية
تضم مجموعة من الكفاءات القاعدية، وتظهر في شهر أو في آخر الفصل	الكفاءة المرحلية
تضم مجموعة من الكفاءات المرحلية وتظهر في آخر السنة أو المرحلة	الكفاءة الختامية
ترتبط بالمنهاج المقرر، تضم مجموعة من الكفاءات الختامية لجميع الأنشطة المقررة	الكفاءة الختامية المدمجة

6. **مكونات الكفاءة:** تركز الكفاءة على ثلاثة مركبات أساسية تتأثر فيما بينها

ضمن إطار تكاملي، وهي: المحتوى، القدرة الوضعية .

1.5. المحتوى: "ويقصد به مجموع الأشياء التي يتضمنها التّعلّم، ولتحقيق هذه الغاية

وضع المختصون صياغة لمحتوى التّعلّم أو مكوناته والمتمثلة في: المعارف المحضة

(الصّرفة)، المعارف الفعلية(المهارات)، المعارف السلوكية (المواقف)"<sup>20</sup>.

ويمكن تحليل هذه المكونات فيما يلي:

1.1.5. المعارف المحضة (الصّرفة): وهي المركب الأساسي لبناء الكفاءة، لأنّ

المعرفة محتويات ومضامين، فلا يمكن للتّعلّم أن يتم خارجها، فالكفاءة لا تنمو أيضا في

فراغ معرفي، لذلك كان المحتوى يشكل النّواة الأولى للتّعلّم، والذي من خلاله تنمو الكفاءة

وتتدرّج لكمال الهدف المنشود.

2.1.5.المعارف الفعلية: "ويقصد بها مهارات استعمال المعرفة في مواطنها الملائمة؛

أيّ القدرة على توظيف المعارف المشار إليها سابقا في الوضعيات المناسبة، كالقدرة على

استعمال مهارات الجمع والطّرح في حلّ إشكالية معينة، فهذه القدرة على التّوظيف هي

المقصودة بالمعارف الفعلية"<sup>21</sup>

3.1.5.المعارف السلوكية: "هي مختلف المواقف الايجابية التي يسلكها المتعلّم أثناء

أدائه فعل التّعلّم؛ أي أنّ يُظهر التّلميذ القدرة على تجاوز الصّعوبات، والعقبات، والعوائق

عند استرجاع المكتسبات القبلية لتوظيفها في الوضعيات الجديدة (الإشكاليات) أو معالجة

قضية أخلاقية، أو دينية...الخ.



فعندما يمتلك المتعلم القدرة على تجاوز العوائق و الصعوبات، لإيجاد الحل الملائم للمشكلة التي اعترضته بأيسر جهد وأقل وقت، نقول حينئذ: إن المتعلم يمتلك معرفة سلوكية.<sup>22</sup>

2.5. القدرة: ما يستطيع الفرد القيام به بالفعل:(كالمشي، الكلام، الكتابة...) <sup>23</sup>

أما بالنسبة للمتعم " فهي كل ما يستطيع أن يستثمره من استعدادات لمواجهة مختلف الوضعيات المطروحة أمامه"<sup>24</sup>؛ وهذا يعني أنها " قوة كامنة لا يمكن ملاحظتها، تكون فطرية أو مكتسبة عن طريق الممارسة اليومية للفرد، وهي تسمح للإنسان بتكييف أفعاله أو عباراته مع المحيط ومع المواقف المختلفة التي تصادفه في حياته اليومية"<sup>25</sup> .

صياغة القدرة : تصاغ القدرة في شكل فعل سلوكي أو ( مصدر فعل) يرتبط

بالمجالات المعرفية أو الحس حركية أو الوجدانية، و تصنف وفق المجالات الثانية:

المجالات	بعض القدرات
1- المجال المعرفي	القدرة على الانتقاء-التمييز- التصور- التنظيم- التقويم- المراقبة- الاقتراض...
2- المجال الحسي حركي (المهاري)	القدرة على: التنسيق- الترتيب- التحليل- التركيب
3- المجال الوجداني (المواقف)	القدرة على: إصدار حكم- تبرير موقف- قبول الآخر...

3.5. الوضعية: ويقصد بها الإشكالية التي تطرح أمام التلميذ، لتكون مادة لنشاطه

وتعلّماته ، والتي من خلالها تظهر كفاءته وقدراته.<sup>26</sup>

7. **الخلفية العلمية للمقاربة بالكفاءات** :تستند المقاربة بالكفاءات إلى النظرية

البنائية وتعتمد هذه النظرية جملة من المبادئ يمكن ايجازها في النقاط التالية :

1. إنّ التعلّم عملية بنائية نشطة ومستمرة وعرضية التّوجيه،
2. تنهياً للتعلّم أفضل الظروف عندما يواجه المتعلّم بمشكلة حقيقية ذات علاقة بخبراته الحياتية، وهذا يساعد على صناعة التعلّم ذي المعنى.
3. تتضمّن عملية التعلّم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين.
4. المعرفة القبلية للمتعلّم شرط أساسي لعملية التعلّم ذي المعنى ولما لها من تأثير في بناء المعرفة لدى المتعلّم.
5. الهدف من عملية التعلّم هو إحداث تكيفات تتلاءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة المتعلّم؛ أي أنّها عملية بحث عن الموائمة بين المعرفة والواقع.
6. التعلّم عملية تحتاج إلى وقت، إذ أنّ التعلّم لا يحدث بشكل آني مباشر، وإحداث التعلّم ذي المعنى نحتاج إلى إعادة التأكيد على أفكار جديدة معيّنة، وتأمّل معاني جديدة واستعمالها في مواقف حياتية

## 8. عناصر تحديد الكفاءة وصياغتها

**أولا :** عناصر تحديد الكفاءة

- تحديد السياق أو المحيط
- في أية وضعية سيبرز التلميذ هذه الكفاءة
- في أية وضعية ينبغي تطبيقها

ثانيا: صياغة الكفاءة:

1. **تحديد ما ننتظره من التلميذ:** وهي الخطوة الأولى في صياغة الكفاءة

المستهدفة وفي هذه الخطوة يجب تحديد :

- نوع المهمة المنتظرة والمتمثلة في صورة المنتج المنتظر من التلميذ وذلك في حلّ وضعية مشكل أو إنتاج شيء جديد
- ظروف انجاز هذه المهمة : وتعني تحديد الوضعية أو الوضعيات التي سيبرز فيها التلميذ هذا المنتج

2. صياغة الكفاءة صياغة تقنية واضحة وضوحا تاما : يراعى في هذه

المرحلة ما يلي

- أن تحمل الكفاءة المتعلم على تعبئة مجموعة من المكتسبات المدمجة وليست المتراكمة أو المتجمعة
- أن يميل المتعلم إلى صنف من الوضعيات التي يمكن وصفها بشكل دقيق من خلال مجموعة من الثوابت

- أن تتجسد الكفاءة في مجموعة من الوضعيات الدالة بالنسبة للمتعلّم
- أن تتجسد فيها كلّ الضمانات الدالة على وضعية التّقييم الجيد بالنسبة للمتعلّم
- أن تصاغ بطريقة قابلة للتّقييم
- أن تركز على المهمة المنتظرة من المتعلّم وليس على القدرات التي تستند إليها.

- 
- 1 عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية، دار الخطابي، ط1، المغرب، 1994، ص21
  - 2 عبد الرحمن تومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، دط، 2008، ص07.
  - 3 فوزي بن دريد، الوافي في التدريس بالكفايات، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، (دط)، 2002، ص8.
  - 4 خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع/بن، ط1، 2005، ص55.
  - 5 طيب نايت سليمان و آخرون، المقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة، الجزائر، ط1، 2004، ص30.
  - 6 رشيدة آيت عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات، منشورات الشهاب، (دط)، 2005، ص11.
  - 7 محمد الدريج الكفايات في التعليم، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، مطبعة النجاح الدار البيضاء، 2003، ص16.
  - 8 محمد الصالح حثروبي: بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، ب ط، الجزائر، 2002، ص42-43.
  - 9 فريد حاجي، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية، سلسلة موعدك التربوي، العدد 17، المركز الوطني للوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2005، ص6.
  - 10 خير الدين هني، مصدر سابق، ص56.
  - 11 محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي، دار غريب، ص139
  - 12 رايح بومعزة، تيسير تعليمية النحو: (رؤية في أساليب تطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية)، عالم الكتب، القاهرة، ط2009، ص1، 35.
  - 13 محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي، دار غريب، مصر، (دط)، (دت) ص138.

- 14 نور الهدى لوشن ، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، المكتبة الجامعية ، مصر ، (دط) ، 2000 ، ص 337.
- 15 عبد الرحمن عبد السلام جامل، الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعليم الذاتي، دار المناهج، عمان، الأردن ، ط2، 2001، ص14.
- 16 - فريد حاجي ،مصدر سابق ، ص 20.
- 17 محمد بن يحي زكريا وآخرون، بناء المناهج وتطويرها على أساس المقاربة الجديدة، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الحراش، (دط) ، 2008، ص 94 .
- 18 فريد حاجي ،مصدر سابق، ص 07.
- 19 أوحيدة علي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشهاب، باتنة، الجزائر، (دط)، 2007، ص 18.
- 20 خير الدين هني،مصدر سابق ،ص66.
- 21 المرجع نفسه ،ص67
- 22 خير الدين هني،مرجع سابق،ص67.
- 23 المدخل إلي التدريس بالكفايات، مرجع سابق، ص:12.
- 24 خير الدين هني ،مصدر سابق ،ص68.
- 25 فاطمة الزهراء بوكرمة ،الكفاءة مفاهيم ونظريات، دارهومة ،الجزائر(دط) ، 2008، ص131.
- 26 خير الدين هني، مرجع سابق،ص68.

## المحاضرة رقم: 07 الوسائط التعليمية أهميتها وكيفية استثمارها

1. مفهوم الوسائل التعليمية
  2. مسمياتها.
  3. تصنيفها.
  4. أنواع الوسائل التعليمية.
  5. أهميتها في العملية التعليمية التعلمية.
  6. مواصفات الوسيلة التعليمية.
  7. أسس ومعايير اختيار الوسيلة التعليمية.
  8. دور المعلم في استغلال الوسيلة.
- الأهداف التعليمية:

1. يتعرف الطالب على الوسائل التعليمية وأنواعها.
2. يتعرف على أهمية الوسائل التعليمية ومواصفاتها ومعايير اختيارها.
3. يتعرف على دور المعلم في استغلال الوسيلة.

1. **تعريف الوسيلة التعليمية:** الوسيلة التعليمية هي: (كل ما يستخدمه المعلم والمتعلم من أجهزة وأدوات ومواد، وأي مصادر أخرى داخل حجرة الدرس أو خارجها؛ بهدف إكساب المتعلم خبرات تعليمية محدودة، بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول)<sup>1</sup>.

وهي كذلك (واسطة أو مادة سمعية أو مرئية أو مركبة -سمعية بصرية، أو حقيقة، يستعين بها المعلم في أثناء التدريس لتوضيح مفهوم أو حركة أو عملية أو حقيقة، تعجز طرقه اللفظية الذاتية عن سبر غورها وتقريبها لإدراك التلاميذ، أو لغرض إضفاء مزيد من التأثير والتنوع والتشويق على إجراءاته وطرقه التعليمية)<sup>2</sup>

وهي كذلك: (المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة)<sup>3</sup>.

وهي أيضا: ( جميع المعدات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى الدارسين داخل غرفة الصف أو خارجها، بهدف تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها، دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها لتحقيق الأهداف التدريسية)<sup>4</sup>

وبصفة عامة أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ

الأهداف بدرجة عالية من الإتقان

هي (كلّ أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلّم وترقيتها، وذلك بتدريب المتعلّمين على اكتساب المهارات المختلفة واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية).<sup>5</sup>

## 2. مسمياتها

تعددت تسمية الوسائل التعليمية بمرور السنين :وسائل الإيضاح، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل السمعية البصرية، الوسائل المعينة، الوسائل التعليمية، وسائل الاتصال العلمية، تقنيات التعلّم (تكنولوجيا التعلم)

## 3. تصنيفها الوسيلة التعليمية

الوسائل التعليمية كثيرة ومتنوعة وهناك أكثر من طريقة لتصنيفها، فقد تصنف على أساس الهدف منها، أو على أساس الحاسة التي تتأثر بها مباشرة، أو على أساس نوع الخبرة التي تقدمها، أو على أساس ما تحتاج من عملية أجهزة أو على أساس طريقة الحصول عليها، أو على أساس طريقة عرضها، وقد تصنّف على ضوء عدد المستفيدين منها، أو طريقة إنتاجها والى غير ذلك من التصنيفات.

## 4. أنواع الوسائل التعليمية:

تصنف الوسائل التعليمية إلى مجموعات بحيث يتشابه كلّ منها في خصائص معينة وفيما يلي تلك المجموعات:

1-4 الأشياء والمواقف الحقيقية والعينات والنماذج:



وتتضمن كل المواد والمواقف الحقيقية العيانية والعينات والأشياء أو المواقف المحاكي لها وذات الأبعاد الثلاثة: الطول، العرض، العمق، والأشخاص الذين يؤتى بهم للموقف التدريسي لنقل محتوى دراسي للتلاميذ بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم

4-2 الوسائل ذات الصور المتحركة:

وهي التي تجمع عند عرضها بين الإشارات السمعية (الصوت) والصور البصرية المتحركة أي التي تعتمد على الصوت والصورة والحركة معا، ويتم عرضها بأجهزة خاصة ومن أهم أنواعها: وحدة المناهج التعليمية والتقييم التربوي

- الأفلام السينمائية الناطقة، الأفلام الحلقية، تسجيلات الفيديو، البرامج التلفزيونية... الخ

4-3 الوسائل ذات الصلة بالكمبيوتر: وهي التي تتضمن أجهزة الحاسوب والمواد التعليمية التي يتم عرضها من خلال تلك الأجهزة أو من خلال نظام الفيديو التفاعلي (Vidéo Interactive) أو من خلال الوسائط المتعددة (Multimédia) ويطلق عليها عادة برامج الكمبيوتر التعليمية ومن أهم أنواعها: تمثيل المواقف، برامج تنمية التفكير... الخ

4-4 الوسائل الثابتة المعروضة ضوئيا: وهي مواد بصرية لا تدخل فيها الحركة، يتم عرضها بواسطة جهاز ضوئي من نوع معين، يعمل على تكبيرها وعرضها على شاشة جهاز العرض أو على الحائط أو

على الشاشة ومن أنواعها: الصّور الفوتوغرافية، والرّسوم الخطيّة، والشّرائح الفيلمية والشّفافيات، والمصغّرات الفيلمية (Microfilm).

4-5 الوسائل المسطحة غير المعروضة آليا:

وهي مواد العرض البصرية المسطحة؛ أي غير المجسمة التي يتم عرضها مباشرة دون استخدام آلات وأجهزة العرض الضوئية مثل: الصّور الفوتوغرافية والرّسوم البيانية والتوضيحية والملصقات واللّوحات والخرائط ورسوم الكاريكاتير والمواد التي تعرض على السّبورة.

4-6 الوسائل المطبوعة أو المنسوخة:

وهي المواد المطبوعة أو المنسوخة وكلّ ما يتعلق بها، والتي تطبع بإعداد كبيرة أما على آلة تصوير أو النسخ أو آلة طباعة، وتعتمد على الرّموز اللفظية، وأحيانا البصرية ومن أهم أنواعها: الكتب المدرسية، المراجع العلمية، الموسوعات الدّوريات، أو أدلة الدراسة، المجلات، النشرات، المطبوعات... الخ

4-7 الوسائل السّمعية:

وهي الوسائل التي تعتمد على الإشارات السّمعية؛ أي على الصّوت مثل الحديث المباشر، الموسيقى، المؤثرات الصّوتية. ومن أهم أنواعها: التّسجيلات السّمعية والإذاعة المدرسية ومخابر اللّغات والبطاقات السّمعية... الخ

5. **أهمية الوسائل التّعليمية:** للوسائل التّعليمية قيمة كبيرة في عملية التّعلّم وهي

جزء لا يتجزأ من التّدريس الفعّال وذلك لأنّها:

- تساعد على إثارة اهتمام الطالب، وإشباع حاجته إلى التعلّم.
- تجعل الطالب أكثر استعداداً للإقبال على عملية التعليم.
- تساعد على إشراك الحواس في عملية التعلّم، ممّا يُرسّخ المعلومات في الذهن.
- الابتعاد عن استخدام الألفاظ التي من الممكن أن تختلف دلالتها بين الطالب والمعلّم.
- تساعد على تكوين المفاهيم الأساسية في عملية التعلّم؛ خاصّةً عند وجود تنوع في الوسائل التعليمية.
- تساعد على زيادة مشاركة الطالب بشكل إيجابي.
- تساعد على تنوع أساليب التّعزيز التّعليميّة، التي لها دور في تأكيد عمليّة التعلّم، وتثبيت الاستجابات بشكل صحيح.
- تساعد على تنوع أساليب التعلّم؛ وذلك لمواجهة الفروق بين الطّلبة.
- تساعد على ترتيب الأفكار لدى الطالب.
- تساعد على تعديل السلوك.
- تساعد على تكوين اتجاهات جديدة لدى الطالب.
- تساعد على إثارة الدافعيّة لدى الطالب؛ عن طريق القيام بنشاطات تعليميّة تكشف الحقائق والمعلومات.

6. مواصفات الوسيلة التعليمية: يجب أن تتوفر في الوسيلة التعليمية جمة من

المواصفات الموضوعية والشكلية.

أولاً: المواصفات الموضوعية:

- 1- أن تعالج موضوعاً أو فكرة أساسية.
- 2- أن تتناسب والوقت المخصص لها.
- 3- أن تكون أفضل من غيرها في تحقيق الهدف.
- 4- أن تثير التفكير، وتحفز الطالب للإبداع والابتكار.
- 5- أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين، وتتلاءم مع ظروف مجتمعهم.
- 6- أن يكون موضوعها مرتبطاً بالغرض المراد تحقيقه.
- 7- أن تكون مثيرة للاهتمام، جذابة، تراعي المبادئ العامة للتعليم.
- 8- الصدق: أي أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة صادقة.
- 9- أن تكون موادها مستنبطة من البيئة المحلية.
- 10- أن تكون قادرة على تنمية حب الاستطلاع، وجمع المعلومات لدى التلاميذ.
- 11- أن تنمي لدى التلاميذ القدرة على الملاحظة الدقيقة، والتفكير العميق والتأمل؛ مما يساعدهم -مستقبلاً- على حلّ المشاكل التي تعترضهم.
- 12- أن تتناسب والأسلوب الذي ينوي المعلم استخدامه في أثناء تنفيذ الدرس

الذي ترتبط به الوسيلة<sup>6</sup>

### ثانيا: المواصفات الشكلية

- 1- أن يسهل الحصول عليها.
- 2- أن تكون آمنة، ولا يتسبب استعمالها بحدوث خطورة.
- 3- أن تتناسب وعدد المستفيدين منها، من حيث مساحتها وحجمها.
- 4- أن يسهل استخدامها.
- 5- أن تكون قليلة التكاليف.
- 6- أن تكون الوسيلة في حالة جيدة، سواء كانت فيلما أو خريطة أو تسجيلا

### صوتيا

- 7- أن تكون قليلة التكاليف، ولا تتلف بسهولة.
- 8- أن تساوي الوسيلة ما يبذل في سبيل الحصول عليها من جهد ومال.
- 9- أن تكون جيدة الصنع، فتتوفر فيها المتانة، والجمال، والجاذبية.
- 10- أن تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي في مجتمع من يستفيدون منها.
- 11- إذا كانت الوسيلة جهازا، فيجب توفير المكان الذي يراد استخدامها فيه، فيكون كافيا من حيث ملاءمته العرض<sup>7</sup>.

### 7. أسس ومعايير اختيار الوسيلة التعليمية:

هناك مجموعة من الأسس والمعايير التي ينبغي مراعاتها عند استخدام الوسائل

التعليمية والتي نوجزها فيما يلي:

1- مناسبة الوسيلة للأهداف التعليمية: يجب أن تتناسب الوسيلة التعليمية مع الأهداف التعليمية للدرس وتسعى في تحقيق هذه الأهداف ،وأن تتسم بالوضوح وتخلو من التشويش.

2- ملائمة الوسيلة لخصائص المتعلمين: يجب أن تتلاءم الوسيلة التعليمية مع الخصائص الجسمية والمعرفية والانفعالية للمتعلمين وأن ترتبط بخبراتهم السابقة وأن تتناسب مع قدراتهم العقلية والجسمية.

3- صدق المعلومات: ينبغي أن تكون المعلومات التي تقدمها الوسيلة صادقة ومطابقة للواقع، وأن تعطي صورة متكاملة عن الموضوع ،وأن تكون المعلومات التي تحملها الوسيلة صحيحة وحديثة ودقيقة.

4- مناسبتها للمحتوى العلمي: يجب أن ترتبط الوسيلة ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى التعليمي، وأن تسهل طريقة وصول هذا المحتوى إلى المتعلم بأقل جهد ووقت، وتسعى إلى إثرائه وتقديمه بأسلوب مشوق وجذاب يسهم في إيصاله بطريقة سهلة.

5- اقتصادية: يجب أن تكون الوسيلة التعليمية غير مكلفة مادياً بحيث يتحقق التوازن بين مدى نفع الوسيلة (العائد التربوي منها) وبين قيمتها المادية.

6- إمكانية استخدامها مرات متعددة: يجب أن تستخدم الوسيلة في المواقف التعليمية المتشابهة والمتعددة وأن تحافظ على شكلها وجودتها وفعاليتها في إيصال المعلومة.

7-توفر عنصر الأمان: يجب أن تخلو الوسيلة التعليمية قدر الإمكان من الظروف التي قد تشكل خطراً على المعلم أو المتعلم، وذلك باختيار البدائل في الوسيلة التي تحقق الأهداف التعليمية بمستوى أعلى من الأمان.

8-يتوفر فيها عنصر الجمال والمنطقية: يجب أن تتسم الوسيلة التعليمية بالجاذبية والتشويق في عرض المعلومة، وذلك لشد انتباه الطلاب، وتوفير جو تعليمي ممتع ومسلي، ولكن لا بد أن يتوازن الجانب الجمالي للوسيلة مع الجانب الأهم وهو الجانب التعليمي.

### 8. دور المعلم في استغلال الوسيلة:

1- أن يستغل لباقتة وحضور بديته، وإيمانه بفائدة الوسائل في درسه، خدمة لدوره الذي يقوم به تجاه طلابه ووطنه.

2- استغلال خبرات طلابه السابقة في بناء الخبرات الجديدة؛ وذلك عن طريق استبدال وسيلة بغيرها.

3- أن يلمّ بموجودات البيئة المحيطة، ومعطياتها.

4- أن يلمّ بجوانب المنهاج المدرسي؛ لكي يعمل على ربط جوانب المنهاج بعضها ببعض.

5- أن يسهم في صنع الوسائل التعليمية، ويدرب الطلاب على صنعها

6- أن يطلب شراءها إذا تعذر صنعها، أو يحاول استعارتها.<sup>8</sup>

<sup>1</sup> ماهر يوسف، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، مكتبة الشفري، الرياض، 1999، ص40  
<sup>2</sup> محمد زياد حمدان: الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها، مؤسسة الرسالة للطبع، ط1، بيروت، 1981، ص81

- 3 سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط الى الخليج، ط1، الأردن، 2017، ص07.
- 4 محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2002، ص313.
- 5 أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط2، الجزائر، 2009، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 152.
- 6 نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر، ط 2، عمان الأردن، 2003، ص53
- 7 نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر، ط 2، عمان الأردن، 2003، ص54.
- 8 نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر، ط 2، عمان الأردن، 2003، ص60.



## المحاضرة: 08

### أساسيات في بناء الدرس

( الانتقاء، التخطيط، التدرج، العرض، الترسخ، الاستثمار )

#### عناصر الدرس:

1. مفهوم التدريس.
2. أساسيات بناء الدرس
3. أهمية التخطيط للدرس.
4. مستويات التخطيط للدرس.
- 1.4. التخطيط لتدريس المقرر الدراسي.
- 2.4. التخطيط لتدريس الوحدة التعليمية.
- 2.4. التخطيط لتدريس الدرس خلال حصة تعليمية.
5. خطوات تنفيذ درس خلال حصة تعليمية.

#### الاهداف التعليمية:

1. يتعرف الطالب على مفهوم التدريس وأهميته.
2. يتعرف على مستويات التخطيط للدرس وعلى خطوات تنفيذه.

**تمهيد:** يعرف التدريس بأنه ( توفير المعلم الشّروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلّم على التفاعل النّشط مع الموقف التّعليمي بهدف اكسابه الخبرات المطلوبة وفقا للأهداف التربوية )<sup>1</sup> ويشير التعريف إلى دور المعلم في عملية التدريس فهو الموجه والمشرف على عمل المتعلّم وعليه أن يوفر الشّروط المادية والنفسية التي تضمن نجاح عملية التدريس، كما يتوجب عليه جعل المتعلّم في حالة نشاط من خلال ايجاد المواقف التعليمية لإكسابه الخبرات المطلوبة وبلوغ الأهداف المسطرة في المنهاج.

كما يتوجب عليه اختيار طريقة التدريس المناسبة وأن يراعي فيها خمسة عناصر أساسية؛ (الانتقاء الممعن للعناصر التي تتكون منها المادة المعنية وهي بالنسبة للغة : الالفاظ والصّيغ مع ما تدل عليه من معان في الوضع والاستعمال، والتّخطيط الدقيق لهذه العناصر أي توزيعها المنتظم حسب المدة المخصصة لها وعدد الدّروس، وترتيبها ووضعها في موضعها في كلّ درس بحيث تتدرّج بانسجام من درس الى آخر.

واختيار كيفية ناجعة لعرضها على المتعلم<sup>2</sup> وتقديمها له وتبليغها إياه في أحسن الأحوال، واختيار كيفية لا تقل نجاعة عن السابقة لترسيخها في ذهن المتعلّم وخلق الآليات الأساسية التي يحتاج إليها ليحكّم استعمالها بكيفية عفوية)<sup>2</sup>.

ونجاح المعلم في عملية التدريس مرتبط أساسا بثلاث عمليات أساسية؛ عملية التخطيط والتنفيذ والتّقييم، ويرتبط نجاحها كذلك بكفاءة المعلم في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمرحل السابقة، لماذا أدرس؟ ماذا أدرس؟ كيف أدرس؟ من أدرس؟ وسنتطرق إلى أهميّة اعداد الدّرس وخطوات اعداده وتنفيذه فيما يلي:

**أهمية التخطيط للدرس:** التخطيط (عملية تتضمن تصورا ذهنيا مسبقا للمواقف التعليمية التي يحضرها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية، بما تشتمل عليه هذه العملية من عمليات تقوم على صياغة الأهداف واختيار الأساليب والأنشطة والأدوات التقييمية المناسبة، وتحديد الأبعاد الزمانية والمكانية الخاصة بالتدريس)<sup>3</sup>، فالغرض من التخطيط للدرس استغلال الموارد والإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف المتوخى تحقيقها في نهاية الدرس، ويمكن تلخيص أهمية التخطيط في العناصر التالية:

1. يساعد المعلم على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وتمكّن.
2. يجعل عملية التدريس عملية منظمة ذات عناصر مترابطة وواضحة.
3. يساعد المعلم على تحديد كل من:
  - الكفاءات والأهداف التي ينبغي تحقيقها.
  - الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق تلك الأهداف.
  - الوسائل التعليمية اللازمة للقيام بتلك الأنشطة.
  - طرق وأساليب التدريس المناسبة.
  - أساليب التقييم المناسبة للتأكد من مدى تحقق الأهداف.
4. يساهم التحضير في نمو خبرات المعلم العلمية والمهنية بصفة دورية مستمرة.
5. يوفر تغذية راجعة تساعد المعلم على تحسين تعلّم المتعلمين وتعليمهم.
6. يساعد المعلم على معرفة عيوب المنهاج الدراسي، ومن ثمّ الاسهام في تحسين .

المنهاج وتطويره<sup>4</sup>

**مستويات التخطيط للدرس:** يتم تدريس النشاط أو المحتوى التعليمي للمادة الدراسية خلال سنة في مراحل التعليم قبل الجامعة وفي سداسي أو سنة كاملة في الجامعة، مما يعني أن التخطيط لا يقتصر على الدرس المقدم في حصة واحدة، فالدرس موجود ضمن وحدة تعليمية، والوحدة ضمن مقرر دراسي، مما يعني أنّ للتخطيط ثلاثة مستويات أساسية:

1. التخطيط لتدريس المقرر الدراسي.

2. التخطيط لتدريس الوحدة التعليمية.

3. التخطيط لتدريس الدرس خلال حصة تعليمية.

وعادة ما نجد تخطيط كلّ من المقرر الدراسي والوحدة التعليمية واضحة في المنهاج التعليمي وبخاصية في مراحل التعليم-الالزامي الابتدائي والمتوسط-وفي التعليم الثانوي وعلى الأستاذ أن يتقيد بهذا التخطيط، في حين التخطيط لتدريس الدرس خلال حصة تعليمية يتولى المعلم اعداده ولا يوجد نموذج موحد يتفق عليه التربويون في اعداد خطة التدريس اليومية، إلا أنّ هناك جوانب أساسية يجب أن تشتمل عليها الخطة<sup>5</sup> يمكن توضيحها فيما يلي:

1. عنوان الدرس: يقصد بعنوان الدرس المحتوى المعرفي المقرر تقديمه في الحصة،

ويشترط فيه أن يكون من المقرر الدراسي وملائماً للزمن المخصص له.

2. الاهداف التعليمية: تتعلق الاهداف التعليمية بالمحتوى المعرفي المقرر تقديمه في

الحصة

وعلى المعلم تحليل هذا المحتوى تحليلاً دقيقاً ليتمكن من صياغة الهدف الخاص من الحصة أو ما يعرف المؤشرات في المقاربة بالكفاءات بالكفاءة المستهدفة، وأن يحدّد المؤشرات الدالة على

اكتسابها، وتصاغ المؤشرات في شكل أهداف إجرائية أو ما يعرف بالأهداف السلوكية صياغة واضحة تتضمن العناصر التالية:(أن + فعل إجرائي + الطالب + وصف الخبرة التعليمية المراد إتقانها من طرف الطالب) .

3. خطة عرض الدرس :بعد أن يحدّد المدرس الأهداف التعليمية والمحتوى والطرق والوسائل والأنشطة ووسائل التقويم، يتوجب عليه أن ينظّم هذه العناصر في خطوات أساسية. وبالرغم من ظهور خطوات متعددة للسير في التدريس إلا أنها جميعاً لم تخرج حتى الآن عن نطاق خطوات فردريك هاربرت F. Herbert الألماني<sup>6</sup> ، وهي:

**1.3 المقدمة:** تهدف هذه المرحلة إلى تهيئة أذهان المتعلمين للتعلّم من خلال طرح عدد من الأسئلة عن خبراتهم السابقة والمرتبطة بموضوع الدرس الجديد، وتحفيزهم للتعلّم من خلال أسئلة مشوّقة، ويشترط في هذه الأسئلة أن تكون قصيرة قدر الإمكان ومحدّدة الأهداف، ومتدرّجة من السهل إلى الصّعب.

**2.3 العرض:** يتم في هذه المرحلة عرض المعلومات الجديدة على المتعلمين من خلال اعتماد طرق وأساليب تدريس ووسائل تعليمية مناسبة ، والقيام بأنشطة تعليمية مع ضرورة الالتزام بالوقت المخصص لهذه المرحلة.

**3.3 الربط:** يتم في هذه المرحلة الربط بين المعارف المقدمة في مرحلة العرض بشكل متدرّج والمعارف المكتسبة سابقاً.

**4.3 الاستنباط:** وفيه يصل المعلم بالمتعلمين إلى استنباط المعرفة أو القاعدة من خلال الأنشطة المقدمة.

**5.3 التطبيق:** يتم في هذه المرحلة تدريب المتعلمين على تطبيق ما تعلموه من جوانب

معرفية ومهارية وانفعالية، والتحقق من اكتسابهم لهذه الجوانب.

أما في التدريس بالمقاربة بالكفاءات فإنّ الدرس يمر بثلاث مراحل أساسية:

### 1. المدخل الى الدرس أو مرحلة التهيئة

ويشترط في هذه المرحلة التأكد من اكتساب المعارف السابقة والتي لها علاقة بالمحتوى المعرفي الجديد؛ إذ لا يمكن بناء معرفة جديدة ما لم يتم التأكد من اكتساب المعارف التي هي اساس لبناء المعرفة الجديدة.

وترتبط هذه المرحلة بما يعرف بالتقويم التشخيصي وإن كانت المعرفة جديدة فإنّه يتوجب على المعلم تهيئة اذهان التلاميذ لتلقى الدرس الجديد، وجذب انتباههم بطرح أسئلة تمهّد لموضوع الدرس أو تقديم موضوع الدرس في شكل مشكلة يتم بلوغ حله في المرحلة الموالية.

### 2. عرض المحتوى أو ما يعرف بمرحلة بناء التعلّات:

خلال هذه المرحلة يتم بلوغ الأهداف المنتظر تحقيقها من الحصة من خلال بناء التعلّات المقصودة بشكل متدرّج ومنتظم بواسطة أنشطة التعلّم إذ يتم تناول كلّ نشاط في وضعية تعليمية يكون ناتجها المعرفة المقصودة، وتضم هذه المرحلة العناصر الفرعية التالية:

- أهم معلومات التعلّم والتدريس من معارف ومهارات وخبرات، ومفاهيم
- أنشطة التدريس والطرق التعليمية المستخدمة في تحويل المعارف إلى أنواع التعلّم المنشودة
- الوسائل التعليمية المعينة لعمليات التعلّم<sup>7</sup>

- عملية التّقييم أو ما يعرف التّقييم البنائي في المقاربة بالكفاءات ،فبعد كلّ نشاط تقدم فيه معرفة أو خبرة جديدة، يتم طرح أسئلة تقييمية للتأكد من اكتساب هذه المعرفة قبل الانتقال إلى المعرفة أو الخبرة الجديدة .

### 3.مرحلة التطبيق أو ما يعرف بمرحلة استثمار المكتسبات :تهدف هذه المرحلة إلى معرفة

مدى فهم المتعلمين للدرس ،والقدرة على الاستفادة منه في حل المشكلات التي تواجههم ،وتتم في العادة بتطبيقات إدماجيه جزئية ،تتطلب من المتعلم دمج المعارف التي تلقاها في الدرس للإجابة عن سؤال او حل مشكل ما .

- 
- <sup>1</sup> وضاح طالب دمج، استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية ، دار، غيداء عمان، الأردن ، 2020 ، ص21 .
- <sup>2</sup> عبد الرحمن الحاج صالح ، مدخل إلى علم اللسان الحديث (-)4 (أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية ، مجلة اللسانيات ،معهد، العلوم اللسانية والصوتية ،جامعة الجزائر ،العدد44 1973 ،ص62
- <sup>3</sup> ينظر، عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية كلية التربية، الفيوم، جامعة القاهرة ، 2004 – 2005 ، ص99
- <sup>4</sup> غفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال ( تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه ) دار المسيرة، ط3 ، عمان، الأردن . 2013 ص36.
- <sup>5</sup> ينظر، غفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال ( تخطيطه مهاراته، استراتيجياته ، تقويمه )دار المسيرة، ط3 ، عمان، الأردن ، 2013 ص14 ،
- <sup>6</sup> ينظر، مهدي محمود سالم، عبد اللطيف بن حمد الحليبي، التربية الميدانية وأساليب التدريس، مكتبة العبيكان، ط2، الرياض، . السعودية، 1998 ، ص193 .
- <sup>7</sup> حمزة الجبالي، مهارات التدريس الصفي والسيطرة على المشكلات الصفية ، دار الأسرة الأردن، 2016 ، ص53 .

## المراجع :

1. أحمد حساني :دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ط2 ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.
2. أوحيدة علي، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات، مطبعة الشهاب، باتنة، الجزائر،(دط)، 2007، ص 18.
3. أيوب دخل الله، التعلم ونظرياته، درا الكتاب العلمية، بيروت، لبنان،2015.
4. بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث الأردن، 2017.
5. حسن حسين زيتون ،كمال عبد الحميد زيتون ،التعلم من منظور النظرية البنائية،ط39 2003.
6. حمزة الجبالي، مهارات التدريس الصفي والسيطرة على المشكلات الصفية ، دار الأسرة الأردن، 2016
7. خير الدين هني ،مقاربة التدريس بالكفاءات،مطبعة ع/بن، ط1، 2005 .
8. رابح بومعزة ،تيسير تعليمية النحو : (رؤية في أساليب تطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية)،عالم الكتب ،القاهرة، ط2009، 1 .
9. رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة للمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، د.ط، القاهرة، 2004.
10. رشيدة آيت عبد السلام، لماذا المقاربة بالكفاءات، منشورات الشهاب،(دط) ، 2005..



11. رياض بن علي الجوّادي، مدخل الى علم التدريس، دار التجديد، ط2 ،، تونس. 2020
12. سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط الى الخليج، ط1، الأردن ،.2017.
13. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل الى التدريس ،دار الشروق،الأردن ،. 2010
14. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، ط1، لبنان، 2006.
15. صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية عناصرها واسسها وتطبيقاتها، دارالمريخ، السعودية، 2000 .
16. طيب نايت سليمان و آخرون، المقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة، الجزائر، ط1، 2004.
17. عابد بوهادي، تحليل الفعل الديدانكتيكي (مقاربة لسانية بيداغوجية)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية الجامعة الأردنية المجلد 39، العدد 02، عمان، الأردن .2012
18. عبد الرحمن الحاج صالح ، مدخل إلى علم اللسان الحديث (-)4 (أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية ، مجلة اللسانيات ،معهد ، العلوم اللسانية والصوتية ،جامعة الجزائر ،العدد44، 1973 .
19. عبد الرحمن تومي ،منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات ،دط، 2008 .
20. عبد الرحمن عبد السلام جامل ،الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعليم الذاتي،دار المناهج ،عمان ،الأردن ،ط2، 2001.

21. عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية كلية التربية، الفيوم، جامعة القاهرة ، 2004 – 2005
22. عبد الرحمن كامل، أساليب تدريس اللغة العربية لطلاب الدراسات العليا، دار الكتب، القاهرة مصر ، 2005
23. عبد اللطيف الفرابي وآخرون، معجم علوم التربية، دار الخطابى، ط1، المغرب ، 1994 .
24. عدنان عبد الخفاجي، مشكلات تعليم القراءة والكتابة، الدلالات والأسباب والاستراتيجيات، مكتبة الانجلو المصرية ط1، مصر، 2016.
25. عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ربحانة للنشر والتوزيع، 2003.
26. عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال ( تخطيطه مهاراته، استراتيجياته ، تقويمه ) دار المسيرة، ط3 ، عمان ، الأردن ، 2013 .
27. عيسى محمود، التعلم الحركي والنمو الإنساني، دار زهران، ط1، عمان، الأردن ، 2011 .
28. فاطمة الزهراء بوكرمة ، الكفاءة مفاهيم ونظريات، دارهومة ، الجزائر (دط) ، 2008 .
29. فريد حاجي ، المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية ، سلسلة موعذك التربوي ، العدد 17، المركز الوطني للوثائق التربوية ، الجزائر ، 2005.
30. فوزي بن دريد ، الوافي في التدريس بالكفايات، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، (دط) ، 2002.

31. كفاح يحي صالح العسكري وآخرون، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار تموز، ط1 ، دمشق، سوريا ، 2012 .
32. محسن عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1 عمان-الأردن، 2006.
33. محمد الدريج الكفايات في التعليم، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، مطبعة النجاح الدار البيضاء، 2003.
34. محمد الدريج، مدخل الى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات، 2003..
35. محمد الصالح حثروبي : بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ، ب ط ، الجزائر ، 2002 .
36. محمد بن يحي زكريا ، عباس مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الحراش ،الجزائر ، 2006.
37. محمد بن يحي زكريا وآخرون ،بناء المناهج وتطويرها على أساس المقاربة الجديدة ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الحراش، (دط)، 2008.
38. محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة، عمان، الاردن، 2002.
39. محمود فهمي حجازي ، البحث اللغوي ، دار غريب ، مصر ، (دط) ، (دت) .
40. المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،المقاربات المعتمدة في تدريس اللغة العربية في السنة الثانية ابتدائي.

41. مهدي محمود سالم، عبد اللطيف بن حمد الحليبي، التربية الميدانية وأساليب التدريس، مكتبة العبيكان، ط 2، الرياض، .السعودية .
42. نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر، ط 2، عمان الأردن، 2003
43. نور الهدى لوشن ، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي ، المكتبة الجامعية ، مصر ، (دط) ، 2000 .
44. هيئة التأطير بالمعهد، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، سند تكويني لفائدة أساتذة التعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر .
45. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش الجزائر، 1999.
46. وضاح طالب دعج، استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها في التربية الفنية، دار، غيداء عمان، الأردن ، 2020
47. وليد أحمد جابر وآخرون، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية دار الفكر، ط 2، ، عمان ، الأردن.2005

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
أ-ج	مقدمة
05	المحاضرة رقم: 01 التّعليمية التّطبيقية؛ المفاهيم والمصطلحات
07	1.1. مفهوم التّعليمية
08	2.1. نشأة التّعليمية
10	3.1. موضوع التّعليمية
17	4.1. عناصر العملية التّعليمية التّعلمية
18	المحاضرة رقم: 02 التّعليمية وعلاقتها بالعلوم الأخرى (اللّسانيات، علم الاجتماع، علم النّفس، البيداغوجي)
19	1.2. علاقة التّعليمية باللّسانيات العامة.
19	2.2. علاقة التّعليمية بعلم النّفس.
19	3.2. علاقة التّعليمية بعلم الاجتماع.
20	4.2. علاقة التّعليمية بالبيداغوجيا.
21	المحاضرة رقم: 03 التدريس في ضوء المقاربات ( مقارنة التدريس بالمضامين ،التدريس بالأهداف التدريس بالكفاءات)
22	1.3. مفهوم التدريس ومقاربة التدريس

22	2.3. القواعد العامة للتدريس
23	3.3. مفهوم مقارنة التدريس
23	1.3.3. مقارنة التدريس بالمضامين
24	2.3.3. مقارنة التدريس بالأهداف
25	3.3.3. مقارنة التدريس بالكفاءات
28	المحاضرة رقم: 04 مقارنة التدريس بالمضامين
29	1.4. مفهوم المقارنة بالمضامين (المحتويات)
30	2.4. مميزاتها
30	3.4. سلبياتها
33	المحاضرة رقم: 05 مقارنة التدريس بالأهداف
34	1.5. مفهوم الأهداف التربوية وشروط صياغتها.
35	2.5. مصادر اشتقاق الأهداف.
36	3.5. أهمية الأهداف في المجال التعليمي.
37	4.5. أنواع الأهداف.
38	5.5. مجالات الأهداف التربوية ومستوياتها.

44	المحاضرة: 06 التدريس بالمقاربة بالكفاءات
15	1.6. مفهوم المقاربة
45	2.6. مفهوم الكفاءة
40	3.6. مفهوم المقاربة بالكفاءات
47	4.6. أنواع الكفاءات
48	5.6. مستويات الكفاءة
49	6.6. مكونات الكفاءة
51	7.6. الخلفية العلمية للمقاربة بالكفاءات
52	8.6. عناصر تحديد الكفاءة وصياغتها
55	المحاضرة رقم: 07 الوسائط التعليمية أهميتها وكيفية استثمارها
56	1.7. مفهوم الوسائط التعليمية
57	2.7. مسمياتها.
57	3.7. تصنيفها.
59	4.7. أنواع الوسائط التعليمية.
61	5.7. أهميتها في العملية التعليمية التعلمية.

62	6.7. مواصفات الوسيلة التعليمية.
64	7.7. أسس ومعايير اختيار الوسيلة التعليمية.
66	8.7. دور المعلم في استغلال الوسيلة.
67	المحاضرة: 08 أساسيات في بناء الدرس ( الانتقاء، التخطيط، التدّج، العرض، التّرخيح، الاستثمار )
67	1.8. مفهوم التدريس.
67	2.8. أساسيات بناء الدرس
68	3.8. أهمية التخطيط للدرس.
68	4.8. مستويات التخطيط للدرس.
68	1.4.8. التخطيط لتدريس المقرر الدراسي.
68	2.4.8. التخطيط لتدريس الوحدة التعليمية.
69	2.4. 8 التخطيط لتدريس الدرس خلال حصة تعليمية.
70	5.8. خطوات تنفيذ درس خلال حصة تعليمية.
72	المراجع